Tafsīr al-manāmāt.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/x25t4gad

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

WMS Or. 229
66361
Semitic
250

تعبير المنامات

بالتوبة وكذلك اذا رأه ناقصا او تمثالا او صنما او
هما لا يليق بجلاله فكل ذلك لا خير فيه لمن راه حكاية
جاء رجل الى جعفر الصادق فقال له رأيت كان ربي
ناداني حديدا او سقاني شربة من خل فقال ما رأيت
اما الحديد فهو مشقة تأتيك وما تعلم بعض اولاد
صنعة داود عليه السلام واما شربك الخل فانك تورث
مالا حلالا الا في مرض مرض يصيبك في مضجعك فانه
توفاك يكون راضيا عنك والله تعالى اعلم

الباب الثالث في تأويل رؤيا الملائكة والانبياء والقاضي
والعلماء والكعبة والاذان والصلاة ومناسكه
الحج فمن رأى ملكا من الملائكة يحل له فانه ينال
شرفا في دنياه وسفر وخروج لاهل تلك البلد ورؤية
اثر الملائكة يدل على البشارة بالخير والشهادة
والخصب وكثرة الامطار واتساع الارزاق ورخص
ورخص الاسعار واما ان رأى في المساجد فانه
يأمر الناس بالسخاء والصدقة وكثرة الاستغفار
واهل ذلك الارض في تقصير من دينهم فان رأى

XIV 33
66361
331
On Dreams
Arabic

فصل

في سوق فانه ينهون عن الخسس المكيال والميزان
وان رأهم في المقابر كثر الوباء في الفقهاء والعلماء
والزهاد وان رأهم خصل ومن رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه فانه بشارة له بالخير ودينا
قدم من افعاله الجميلة ويكون في الرؤيا مكروها فاذا
رأى ذلك اصابه في دنياه ضيق وان رأه في ارض
جدبة اصابه خصب وان رأه في خصب اصابه
فرج وان رأه في ساحة كاخرابة دمارا وان رأه
ناقص الخلق او مريض او ميت او متغير اللون
فلا خير في ذلك الرؤيا فانه نقص في دين الرائي
وان رأه قد تلبس شيئا يا حسنا يدل على حسن حال
امته وان رأه يمشي فانه قد نادى للجهال او في
دينه نقص وان رأه يصلي فانه يحج وان رأه يخطب
فانه يعظ امته وان رأه يأكل فانه يحب امته
على الزكاة وان راه ينظر في المرآة يحب امته على
اداء الامانة وان رأه قد اليه شيأ من شيابه او دفع
اليه خاتمه او سيفه او ذو ذلك فانه لاحق به الملك

ناله وان لاحق به الفقه والعباد نال من ذلك
حظا عظيما فصل واما رؤية اهل الانبياء
في النوم فانهم مثل الملائكة في حالهم في كثرة
الامطار والخصب ورخص الاسعار والبشارت
والنصر والفرح وليس في رؤيتهم شهادة في رؤية
الملائكة فان رأى انه تحول نبيا من الانبياء ناله
شدايد عظيمة كما نال ذلك النبي ثم يكون عاقبته الى
خير وينال الاخرة وكذلك رؤية العلماء والقائلين
مثل ذلك خير وبركة فصل في تأويل رؤية الكعبة
فانه امام المسلمين فانه راى فيها من زيادة او نقصان
او غير ذلك فهو الامام على قدر ما راى ربما
كانت الكعبة امن فان راى ذلك اما ان لا طلاق ذلك
البلد وان راها وطاف بها وعمل شيأ من المنا
فان ذلك صلاحا في دينه وان راى انه يقضي
شيأ من المناسك على خلاف السنة فانه حدث
في دينه فان راى ان الكعبة داره لم يزل في سلطان
وعز ونصر ودعة وبهجة وتصير داره مفقدا

وقبلة الراحلين وان راي انه جعل الكعبة وراظهره
او صلاة فوق ظهرها فقد نبذ الاسلام وراظهره
حكاية جاء رجل الى سعيد بن المسيب فقال له رأيت
كانه اصلي فوق سطح الكعبة فقال له اتق الله عز وجل
فاني اراك قد خرجت من دين الاسلام فقال الرجل
اني تائب الى الله عز وجل على يدك من مقالة القدرية
فصل وممن راي انه يصلي الى القبلة مستقيما فانه
على هداية من الله تعالى على سنة نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم ان كان يتحرى كوعها وسجودها وخشوعها
لان الصلاة جملة الله تعالى وطي عمل الدين وان
راي انه نقص من ذلك شيء فهو نقص في الراي
فان راى انه لا يعرف القبلة فذلك جهالة في الدين
وضلالة وان راى انه زاد في صلاته فانه طعن
في الدين او في بعض اركانها وان كان يصلي نحو
المغرب فانه قد وقع له قول اليهود لان المشرق
قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود وكذلك اذا راى
انه تحول يهوديا او نصرانيا او مجوسيا في اديانهم

او في تلك الناحية وان راى انه يعبد صنما فانه
يكون رجل يكذب على الله عز وجل ويقول الباطل
وربما كان مدمن خمر ومعصية وان كان الصنم
من فضة فانه يتوب بالمعصية الى امواة وانه
كان من ذهب فانه يأتي بعضه وان كان من خشب
فانه ينوي الى رجل خبيث في دينه وان كان من
حديد او نحاس او رصاص فانه يأتي ما يأتي
الى طلب الدنيا وان راى انه يعبد النار فانه
يرى في دينه سلطانا وان لم يكن للنار لهب
فانه يطلب حلالا حراما وان راى انه يأتي بالصلاة
فانه يتولى امور جماعة من الناس ويعدل فيهم
هذا ان استقام منه قبلة وان لم تستقم فانه يجور
ويظلم في الولاية فصل في الاذان والاذان في وقت
الظهر الجمعة فانه يجمع وربما كان سلطانا وبها في
الدين واذا كان في غير اوان الجمع والاذان في المسجد
والاذان في جمع الاوقات والازمان اخبار صحيحة
طيبة تظهر في الناس فان راى انه يؤذن على

منارة المسجد فانه يختلف اهل ذلك الموضع في اديانهم
وذاتهم وان رأي انه يؤذن ولم يتم اذانه
فهو من اهل الخير وان كان هو في اشهر الحرم
فانه يخرج الى الحج ولم يتم وان كان في غير ذلك
فانه يسرق شيأ ولا يتم له وشيهر به وان رأي
انه بنى مسجدا فانه يوقن بين جماعة على الخير اد
على تزويج وان رأي انه يؤذن في مكان لا يعرفه
فانه رجل سارق وان راي انه عطس فقيل له
يرحمكم الله فان ذلك بشارة له بالحج والعمر وان
رأي انه حلق رأسه فان كان في ايام الحج فان
الله يرزقه وان لم يكن ايام الحج يسلب راس
ماله على ما تقدم ذكره في موضعه وان راي انه يخطب
على منبر فان كان من اهل ذلك اصاب سلطانا
عظيما وشرفا وانه لم يكن من اهل ذلك فانه
يسلب والعياذ بالله فصل حكاية جاء رجل الى
محمد ابن سيرين وقال له اني رايت كاني اذنت
فقال له الحج ثم جاءه اخر فقال رأيت كاني اذنت

فقال

فصل

فقال له تقطع يدك فيطول حلباؤه عن الفرج
بينهما وادا واحدة فقال الاول سيماء حسنة
واولت له بالحج لقوله تعالى واذن في الناس بالحج
يأتوك رجلا وكل ذي هيئة الاخر مثل الاول
فاولت له بقطع اليد لقوله تعالى ثم اذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون وقد يلون الاذن اعلام
واشهار امره والقراءة المصحف علمه وحكمه
بينهما وكذا قراءة القرآن بغير مصحف وربما كان القرآن
والقرآن كلام حق وصدق يشهر عنه والله اعلم

الباب الرابع في تأويل السماء والشمس والقمر
والنجوم والغيامة والجنة والنار وغير من سيواه
الدنيا فان راي انه صعد الى السماء قد ظهر نال
الشهادة وصار بكرامة الله وجوده وان رأى ابواب
السماء مفتوحة دلت على كثرة الامطار وان راي
انه استمكن من الشمس وملكها فانه ينال من
الملك بقدر ما نالها منه وان رأي انه نازعها
فهي منازعة الملك وكذلك لو راي مثل نور الشمس

الباب ٤

وسعًا عها عليه فانه يصب ملكا وسلطانا دمها
رأى من الشمس من غير كسوف ونقصه فهو حديث
بالملك في ذلك الاقليم وان رأى الشمس طالعه
في داره خاصه فانه يتزوج ان كان اعزبا والا
فهو ينال سلطانًا وسعة من قبل الملك وان رأى
سحابا او غيره قد غطى الشمس فان ذلك مرض وطلم
وغم من جهة الملك اذا حد الابوين والله اعلم
حكاية جاء رجل الى جعفر الصادق فقال له رأيت
الشمس طالعة على جسدي فقال له تنال في موضع
سعيك من البر والقمح ونبات الارض ما نظنان
قد هيك وتشبع فيد فيكون ذلك من قبل الملك
فصل في تأويل القمر والقمر في تأويل دمز الملك وربما
كان احد الابوين وربما كان زوجه وربما كان ولدا
حسنا فان رأى ملك قمرا دنا له فانه يملك امرأ
للوزير فان رأى القمر انخسف او اصابه حمرة او ظلمة
كان تغير او نقصانا فيمن ينسب اليه القمر وان
رأى ان القمر كلمه او كوكبا من الكواكب نال شرفا

من الوزير

من الوزير من اشراف الناس وان كان الرؤيا مما يدل
على كراهية فانه رجل رجل كاهن وان رأى ان القمر خجر او قد
حمله بيده فانه يستفيد ولدا وان كان القمر في بيته او فراشه فهي
زوجة مثل صورة القمر في الجمال وان كانت امرأة تزوجت رجلا جميلا
وان رأى ان الهلال قد طلع مطلعه في غير اوانه الشهر فانه ملك
يقدم او مولود او قدوم غايب او ورود كتاب والنجوم في تأويل
اشراف الناس وان رأى فيها صلاحًا او تغيرا فهو في اشراف الناس
في تلك البلدة وزحل صاحب عزا الملك والمشتري صاحب خزين ماله
ومدبر قومه وربما كان عالما عظيما والزهرة امرأة وعطارد كتابة
وان رأى ان تحلك الكواكب او شيء منها فانه يملك من الناس شريف
بقدر ما ملك منهم وان رأى انه يرعاها فانه يكون اموال الناس
وان رأى انه يأكل النجوم او شيء منها فانه يأكل شيئا من اموال اشراف
الناس حكاية جاءت امرأة الى محمد بن سيرين وهو يتغدى فقالت
له رأيت رأيي فقال لها دعيني اتغدى حتى اكل فقالت له بل
اتركك حتى تأكل فلما فرغ من الاكل قال لها خبريني رؤياك قالت
رأيت القمر قد دخل في ثوبي وناداني مناد من خلفي امضي الى ابن سيرين
وقص عليه هذه الرؤيا فانقبض ابن سيرين وقال كيف رأيتي فاعادة

عليه فاصفر وجهه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت له امنه مالك فقال
قد زعمت من رؤياها انه الامرأة اني ميت بعد سبعة ايام فعدوا له من
ذلك اليوم سبعة ايام فرضت في اليوم التابع وجاء رجل الى جعفر القا
وقال له رايت كانى عاتفت القمر فقال انت اعزب قال نعم قال فانك
تتزوج امرأة من احسن اهل زمانها ثم تحاب عنه ذلك مدة ثم جاءه فقال
له انى تزوجت امرأة مدنية لم يكن احسن منها ثم اني قد رايت البارحه
اني احمل القمر فقال له تلد لك هذه الامرأة ولدا احسن صورة وتحام فقال
له هي حامله وقيل ان امة الشافعي رضي الله عنه لما كانت حاملة رايت
فيما منامها كان الكواكب الذي يقال له المشتري فد خرج من فرجها ونزل
بمصر ثم وقع في حجرها وطار منه قطعا كالشرار فلم يبق دانية
ولا قرية الا وصار منه فيها قطعة وبقا معضه بمصر فاستيقظت
مرعوبة من حول ما رأت فقصت هذه الرؤيا على شيخ بمصر فقال له
صدقت رؤياك يولد لك ولدا عالما ويشهر علمه في الارض حتى
لا يقا مدينة ولا قرية الا وصار فيها من مذهبه ويكون مقامه بمصر
فكان الامر على ما ذكر الشيخ فصل في رؤية القيمة فان رأى كان القيمة
قد قامت فان العدل ينبسط في ذلك الموضع الذي هو فيه فان كان
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم لان القيمة يوم الفصل والجزاء

وان كان مظلومين ينصرهما وان رأى انه وقف بين يديه الله تعالى
فهو اشد الامور واصح الرؤيا وكذلك شيأ من اهوال يوم القيامة
فصل في رؤية الجنة فان رأى انه دخل الجنة فانه يدخلها والجنة
بشارة بما قدم من صالح الاعمال وان رأى انه يأكل من ثمار الجنة
او اعطاها غيره فان ثمار الجنة كلام البر والخير بقدر ذلك
فان اصابها ولم يأكل منها ولم يقدر على اكلها فانه يصيبه الخير
في دينه وربما يدل على علم ينتفع به فان رأى انه شرب من عيونها
ولبس من ثيابها فانه ينال ما يؤمله في دنياه واخرته من البر
واما ريا حها وسباتينها وحورها فان ذلك نعيم ينا له بقدر ما رأى
فصل في رؤية جهنم فان رأى انه دخل جهنم خطأ فان رأى
انه في جهنم او في الارض جذب او نار او وقعت
في بلده التي داره ولها لهب ولسان وهو تأكل كلما اتت عليه
ولها صوت هايل وهي تأكل بعضا وتدفع بعضا فان ذلك
امراض واحزان تقع هناك فان لم يرى اكلت شيأ فان
ذلك منازعة شديدة تكون باللسان من غير ضرب فان رأها نزلت
من السماء فهي اشد فان كان لها دخان فالامر في ذلك اهول
واقطع وان رأى لها صوت من موضع الى السماء فان اهل ذلك

الموضع حاربوا الله عز وجل بالمعاصي واجترءوا عليه وان رأي انه
اخذ نارا ليصطلي بها او غيره فانه يرجو ان ينتفع به وليد ذفق
لان البرد فقود الحر فجرا وان شوى عليها لحما فانه يجري من غيبة
الناس او هي ينالهم بلسانه فان اكل من ذلك الشوي فانه ينال ربحا قا
قليلا وحزما ثقيلا لان الشوي حزن وثقيل فان كان يطبخ بها قدرا فيه
طعام فانه يرى امرا من امراضه او من امر يصيبه منه منفعة من قبر بيته بكلامه
ويحمله على امر مكروه فان راي نارا احرقت بعض ثيابه فانه يصيبه مصيبة
فيمن ينسب ذلك الثوب والعضو على ما سبق بيانه في موضعه فان
كانت النار التي اصابه لها لهب او لسان فان ذلك الغم الذي يصيبه
على يد سلطان او في حرب وان لم يكن لها لهب فهي امراض او برسام
وان راي انه اقتبس نارا فانه يصيبه ما لا حرها من سلطان او ان
راي انه يأكل نارا من غير لهب فانه يأكل مال يتيم وان كان لها لهب
فانه يكون في ذلك المال كلام وعتب وان رأي انه اصابه وهج نارا
فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه والكي بالنار كلمة سوء تصيبه
بقدر ما رأى من النار كلام سوء فان راي الشرار يتناثر عليه فانه
يقال فيه كلام مكروه وان كثر الشرار عليه اصابه شعبة من سلطان
فان رأى النار وقعت في سوق او حانوت فان ذلك نفاق سلعة

ويفا

ويضاعفه غير ان الثمن يكون حراما وان رأي شراجا بفنا قريبا
في بيت فهو صلاح قيم البيت وان كان ضعيفا في فوءه فهو حاله كذلك
فان انطفا ولم يكن الرؤيا على ما يدل على الموت فانه يتغير حاله
ويصيبه ما يكره وان رأي انه اوقد نارا ليصطلي بها الناس او يقدر
بها فانه علم وحكمة ينتفع بها الناس ان كان اطلاكذلك وان
رأي انه يوقد نارا وهي لا تقد فانه علم لا ينتفع به احد من
الناس وان رأي انه يجمع رمادا او يحمله فانه يجمع امرا باطلا
من العلوم التي لا ينتفع بها احد من الناس والله تعالى اعلم

الباب ٥

بالقواب الباب الخامس في تاويل رؤية الامطار والامياه

رامياة الابار والبحار والسواقي والانهار والسفر والطواحين
والحمامات واديان المطر العام غيثا ورحمة فان كان ماء
في داره او محله دون غيره فان ذلك اوجاع وامراض او بعض
بلاء الدنيا يقع باهل ذلك الموضع المخصوص وبقاسيا ما
يصيبه فان راى السماء تمطر عسلا او سمنا او لبنا او زيتا او ما
اشبه ذلك فانه غيث وخير ينزل من السماء لاهل ذلك الموضع
وكل مطر يستحب جنسه يكون ذلك حكاية جاء رجل الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وقال له رايت سحابة تمطر سمنا وعسلا

والناس يأخذون منه مستكثرون ومستقلون فقال له ابو بكر القدري
رضي الله عنه اما السحاب فلا يبلاه ولا يدري اما الثمن والعسل فالقرآن وكل مطر
يستحب نوعه فهو محمود وما يكرهه نوعه فهو مكروه فصل سئل جعفر
الصادق رضي الله عنه عمن رأى كان خاض في ماء المطر يومه وليلته
فقال حسن ما رأيت هذا خوض في الرحمة وامضاء في الامور وسعة في
الرزق رجل رأى رجلا كان المطر على رأسه خاصة فقال هذا رجل
مذنب كثرة عليه الذنوب الرتسع قوله عز وجل وامطرنا عليهم مطراً
فساء مطر المنذرين فصل في الرؤيا السحاب والسحاب حكمه وعلمه
ودرجه وهو دين الاسلام اذا لم يكن فيه هيئة العذاب من سواد او
ظلمة او ريح او اهوال وان رأى انه ملكه او جمعه او صار في يده
فانه ينال ما ذكرناه امرا عظيما حكاية سئل جعفر الصادق عن رجل
رأى كانه يأكل السحاب وبين يديه سحاب كثير فقال نعم ما رأيت
هذا رجل علا في العلم وارتفع في الذكر وناله من ذلك ما لم ينله احد
وسئل عن رجل كان السحاب تحته فقال رجل شملته نعمة الله ونجا
من الغموم والهموم ويلبسه العلم في الدين وسئل عن رجل كان السحاب
اظله فقال ان كان هذا الرجل سقيما فيشفى وان كان مديونا يقضى
دينه او كان فقيرا يغنيه الله تعالى او كان مظلوما ينصره الله تعالى

لان السحاب رحمة من الله وكانت تظل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصل في رؤيا الثلوج والبرد والجليد فهو عذاب
الا ان يكون موقعه الذي جرت به العادة بتوول الثلج فيه فان
كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله الا ان
يرى اغتر فيه او في اناء مجهوله حينئذ مال ما دامت يجد عنده ويبقى
واما البرد فلا خلاف بكل حال والبرد رأس مال الانسان وهيئته
وان رأى انه احتفر بئرا في داره فانه رأس مال اعده ومن
رأس انه ارده يحفر بئرا ولم يقدر عليه فانه يكيد في معيشته وينال
منه قوة الاخلال وان رأى ان ماء البئر في داره قد غار او ارتفع فانه
قوتي في ماله يرزقه الله مالا طيبا من غير كدة وتعب وان رأى
كان الماء خرج من داره وبيوته فانه يذهب رأس ماله ويبقى اقله
وان رأى انه يستقي من بئر ويسقي زرعا فانه مال ينفقه في سبيل الله
او في طاعة الله وان رأى انه يستقي منها فانه ينفقه فيما لا ينفعه
ولا يفيده وان رأى انه يستقي ويعطي للناس فانه يعيش في
كنفه عالم كثير وان رأى انه يستقي يستقي منها ويغسل الناس
فانه يعين اقواما على الحج وان رأى انه استقا منها وخرج فيه
عذار شيء من القدر فانه يخلط بطيب ماله خبيث وان رأى

ان دلوه انقطع فينقطع معروفه عن الناس وربما يكون لهم وغم
وان راي ان وقع فيها احد سلم فيها الى داخلها يكون عاقبته في ذلك
الى الفرج والنصر كما جرى ليوسف عليه السلام فصل في رؤية الانهار
واما نهار فان رجل على قدر النهار الكبير والصغير وان رأى انه
دخل نهارا فان يداخل رجلا بقدر ما ذكرناه وان راي انه دخل نهارا
فناله منه دخل وهول فان يصيبه من ذلك الرجل هم وغم بقدر
ذلك الرجل وان رأى النهار عكرا او شرب من ماء العيون او النهار
وهو ماء طيب اصاب خيرا وحياة طيبة من ذلك الرجل وكذلك اذا كان
النهار عكرا وان شرب من ماء النهار وهو ماء طيب اصاب خيرا وحياة
طيبة من ذلك الرجل بقدر ما يشرب وان كان كدرا اصابه هم او
مرض من ذلك الرجل بقدر ما شرب وان راي انه يستقي الماء من
النهار فانه يصيب مالا من رجل على قدر على قدر عظم النهار
وصغره وان راي انه اغتسل في النهر او بحر وبرى هو لا
ولا علاج لنفسه فانه يزول عنه همه وغمه وان راي انه
اغتسل في ماء غير هما فان الغسل بالماء البارد ذهاب هم
وحزن وشفاء وخروج فان كان هما مهموما او في ضيق خرج عنه
وان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى الله دينه

وان

فصل

الباب

فصل

وان كان خائفا امنه الله من مخاوفه وان كان في سجن خلصه
الله منه بقدرته كما قال الله لكفر برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وان راي انه قطع نهرا الى الجانب الاخر فان ينقطع عنه هم او غم
وخوف وان كان شيخ رجل او امواج متواترة فانه يقاطع الرجل الذي
يعاشره ويجاوزه الى غيره او بقي قد خصل في رؤية البحور والبحر ملك
عظيم اذا لم يكن له عكر ولا موج واما اذا كان البحر له عكر وموج هائل فهو
مهلكة وان راي انه يشرب من ماء البحر وهو ماء طيب ولا له موج نال من
الملك بقدر ما شرب او نال من الملك ومن دنياه عيشة طيبة فان
كان البحر كدرا او ظلم اصابه خوف وهم وشدة بقدر ذلك وان راي
انه يمشي فوق البحر فانه يعلو في دنياه على الملوك وارباب الدنيا بعلم
او زهد وان راي انه غرق في البحر فان كان البحر صافيا غرق في امور
الدنيا او امر الملوك وان كان كدرا نالته شدة وهلكة فصل في رؤية
السفن والسفينة فانها في غالب الاحوال وربما كانت سببا
وصلة الى الملك وربما يصيبه هم وغم الا النجاة له قوية
وان راي انه في سفينة وهو في البحر فانه يداخل الملك والسلطان
بقدر كبر السفينة فان ذلك هو غم وهم او حبس ولكنه
ينجو من ذلك وان راى انه خرج من السفينة على ارض يابسة

فصل

فان ذلك كوب وهو خاله ويكون شديد ونجوا من ذلك وان رأي
انه سيري في الخراء اماء كان خروجه من الكوب اقرب واسرع ٥
فصل ورؤيا السواقي الساقية الضعيفة التي لا يجري الانسان لا
تجري بجري الانهار ولكنها حياة طيبة اذا كانت عذبة غير منبع
من عيون انفجرت في داره او في حايط وهي موضع ينكر انفجار
العيون فيه فان ذلك همود غرد خوف وبكا بقدر قوة العين وكثرتها
فان ماء العين كلما كثرت عظمت مصيبته حتى ينتهي الى الخوف
والبكا لاهل ذلك الموضع وان كان الماء كدر كان الامر اعظم وان
رأي انه شرب من ماء العين نال همود غم بقدر ما شرب منه وان
رأي انه يتوضى من ماء العين او اغتسل فان ذلك صلاح ومحمدة في
كل حال فان كان مهموما فرج عنه وان كان خايفا امن الله وان
كان مديونا قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله وان رأي
انا في فيه ماء وهو على ظهر سفر او موضع مجول او في ساقيه فان ذلك
هو عمره وحياته فان استوعبه بالشرب فقد عمره كله وان بقي
منه شيء بقي عمره بقدر ما بقي في الاناء والتزيد من الطعام يجري
مجرى الماء في الاناء على ما مضى وان رأي انه شرب ماء صافي عذب
ولم يعلم مقداره ولا رأي انه على ظهر سفر ولا كان موضع ٥

مجهول

مجهول ينال حياة طيبة وعيشة هانية وان كان الماء غير
صافي وغير عذب كذلك يكون حياته وعيشته وان كان كدر فانه
يصيبه مرض على قدر ذلك وان رأي انه اعطى ماء في قدح زجاج
فان الكاس امرأة والماء ولد اذا لم يشربه وان رأي انه يسقي بنتا
او زرعا فانه يجامع امرأته ويرزق من تلك المرأة ولدا وان رأي
انه يتوضى او يغتسل بشيء مثل اللبن والخل والدهن وغير ذلك
من المايعات فالامر الذي هو فيه من امور الدنيا والدنيا لا يتم
له كذلك اذا رأي انه يتوضى بالماء ولم يتم وضوءه فان امره لا يتم
غير انه اهون واليسر وكذلك اذا رأي انه يصلي ولم يتم صلاته
وان تمم وضوءه وغسله بالماء طهارة له من الذنوب والاثام
فصل في رؤية الطين والوحل فالطين والوحل فهو هم وغم
بقدرها اصاب منه وكذلك الماء الساخن وكذلك ان رأي انه اصابه
فانه مصيبة من قبل السلطان وكلما اشتد سخنه كان الهم اشد
ودبقا اصابه فزع او مرض اما اللبن الجامد الذي خرج عن كونه
فانه مال مجموع وان رأي انه نال منه شيء فانه ينال له مال مجموعا
وان رأي لبنه نزعت من حايط فانه يفقد هناك او حبس
او مصيبة او مكروه فصل في رؤية الحمام في تأويل هم وغم

فصل

فصل

بقدر شدوحها ويكون معظم ذلك من النار ويزول عنه سريعا
لقلة البث في الحمام وان رأى انه تنور في الحمام فانه رويا صالحا ان
كان مهموما او مكروبا او مديونا او من يضافر جع عنه جميع ذلك وان لم يكن
على هذه الصورة فنقص في المال وحتى رأيت الحمام والنور الحجر
فعبره النوره ودع الحمام لان النوره اقوى وكذلك اذا اجتمع في
الرؤيا شيئا يختلف تاويلها فعبر الاقوى ودع الضعيف فان الحمام يدل
على الصدر والغور النوره تدل على ذهاب الصدر والغور فكان التاويل
للنوره اولى عن تاويل الحمام فصل في رؤية الارياح واما الرياح فانها
مرض تهب في الناس اذا كانت عامة فان قاع شجرة او هدم بناء فان
ذلك مصايب تحل باهل ذلك الموضع وربما كان الريح الشديد جيشا عظيما
ونقول لذلك الارض سيما اذا كان معها ظلمة فانه يشتد ضرره
وان راى رياح لواقح ليس معها ظلمة ولا هول وهي محملة من موضع
الى موضع يسافر بعيدا او ان كانت هذه عامة على الخلق
ولا تحمل احدا فان ذلك صلاح لهذه في دنياهم ومعايشهم
فصل في رؤية الرحا اما الرحا فانها هي سفر اذا كانت دائرة وهي
ايضا معيشة وكد في الدنيا ودين فان صالح وان راى انه طحن
على رحا دقيق اصاب خيرا ودينا من كيد غيره او من كيده ان

كان

كان هو الطاحن وربما كانت الرحا حوبا اذا كان الرؤيا مما يدل
على ذلك الباب السادس في رؤية الارض والجبال والعقارات
والتلال والابنية والخوف والحوانيت والدور والهدم والزلازل
في التاويل ينظر في على وجوه وان كان مدركا الحد في البصر فهي امرة
وان كانت واسعة مجهولة فهي دنياه وان كانت سعتها فيها نباة
مجهول فهو دين الاسلام وكذلك الغارة ايضا فان راى الارض
سبطة له طالت حياته وحفظ في وعده وان راها طويت فهي
نفاد عمره وربما كان ظهر له ولاية ان كان من اهلها وان راى
ان الارض كلمته نال خيرا ودين يتعجب له الناس وكذلك كلام
من لا يتكلم يكون عجبا تدل عليه الرؤيا فان راى انه غاب
في الارض من غير حفيرة وقع في مكروهه فان راى ان الارض
مدبرة اضطرب في امره وحار في الارض لطلب دينه وان راى
انه في مغارة يهدى فيها ويسير سيرا مستقيما فانه يهدى في دينه
واستقامته على دين الاسلام وان راى انه في مغارة يأكل فيها
ويشرب فانه ينال نعمة وكرامة في دينه ودنياه وان راى انه
نائم في مغارة فانه ميت القلب لا يعرف الاسلام والتراب
والرمل وغيره من اجزاء الارض مثل الغبار ونحوه فانه مال

الباب ٦

وان راي انه ياكل رملا او تراب او قذه علاه تراب او غبار فانه يستغني ويصيب
مالا وكذلك اذا راى انه يمشي فيه او يحمله فانه يعالج امرا ثقيلا في اسباب
المال ويناله بعد ذلك وان راي الغبار بين السماء والارض فهو في امر
ملبس وكذلك اذا راى الضباب وان انه يحفر الارض ويأكل التراب فانه
ينال مالا بمكر او حذق اما الارض الجدبة فهي ماخوذة من الاديان وكذ
المغارة الوعرة فان كانت مدركة الحدود فهي امراة سوء والا خير فيها
حكايت رؤيا ان ربيعة ابن اميه ابن خلف جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله
عنه فقال له اني رايت البارحة كاني في ارض مخصبة واخصبت منها الى ارض
مجدبة لا نبات فيها ورايتك قد جمعت يداك وغلت الى عنقك فقال ابو
بكر الصديق رضي الله عنه ان صدقت رؤياك خرجت من دين الاسلام
الى الكفر واما اناه فارجع الى امري وغلبت يدي عن حطام الدنيا فلما
كان زمان عمر رضي الله عنه خرج ربيعة من المدينة ولحق بارض الروم

فصل

وتنصر عند قيصر ومات نصرانيا فصل في رؤية الجبال والتلال الجبال
والتلال في تاويل اقدارهم على قدر عظم ذلك وصغره وكذلك
الشجر ايضا وربما كانت الجبال والتلال منازل عالية بنيها لها فان راي
انه صعد على الصخور فهو كلام ورجز بالغيب وان راي انه طاير على جبل
يعتلي على رجل حاله كحاله فان ملكه فهو رجل قد اتصلت منه وان

راى

راي انه هدم جبلا فانه يملك رجلا وان راي انه ينقبه او يحفر
فيه فانه يعمل مكيدة برجل ويحتال عليه وان راى انه في صعود كما
العادة نال رفعة وعزا وشرفا وان راي انه يصعد في جبل مستويا
نال مشقة وشدة في طلب ما يرومه من امر دنياه والارتفاع كله محمود
الا ان يكون مستويا في صعود الى فوق فانه يلقى شدة وتعبا وان را ى
انه يعرج في صعوده كما يفعل في اليقظة فانه يرى شرفا ورفعة وال
والصعود محمود وكل ارتفاع في المنام فهو ارتفاع الرجل في دنياه وه
وجاهه وطلال الجبال والكهوف والثقوب ملجا وماوى وان راى
انه يحمل حجارة كبارا والصخور والجبال فانه يروم امرا صعبا

فصل

فصل في رؤية الحوانيت والاسواق فالحوانيت والاسواق هي اموال
وتجارة باموال مختلفة والحوانيت الذي يقعد عليها من غير تجارة
فهي كلام وقول مخصوص فيه صاحبها فصل في رؤية الدور والدار
فتتفرق تاويلها على وجوه فان كانت مجهولة البناء والموضع فهي
دار الاخرة ويكون ماله في الاخرة ما قدمه من الاعمال على قدر
تلك الدار في السعة والصنعة والزخرفة وغير ذلك وان كانت
دار معروفة فهي دنياه ويكون حاله كحاله في الدار من السعة
والضيقة وحسن البناء وغير ذلك وان راي انه في دار يعرفها

وقد ملكها خان دنياه تتبع بقدر ذلك الدار دعنها وان راي ان داره
قد زادت في بنيانها فان ذلك زيادة في دنياه وان رأها انها سقطت
او خربت خان دنياه تخرب باعمال السوء وان راي انه باع داره خانه
بموت وان راي انه يبني دارا خانه يعرف في الدنيا بقدر الدار خان بنا ها
في موضع مجهول خانه رجل يقدم بين يديه عملا برديكون حالة في
الاخرة حالها وان رأي انه هدم دارا خان كانت مجهولة هدم ما قدم
من افعال البر بكثرة المعاصي وان كانت معروفة هدمت دنياه وان راي
انه هدم شيأ من داره او نقص كان ذلك نقص في دنياه والقصر في
الدنيا هو عقيلا و- الفرح والحواسق اذا صعدها كان ارتفاعا ينال
في دنياه اذا كان قائما على بنائه وان سقط عنه حال عن حاله وان اسقط
حايطا ازل ارجل عن حاله او هلك والبيت المجهول في التأويل هو القبر
وان راي انه حبس في دار جديدة مخصوص مجهول خانه قبره
وان كان مجصص وهو مجهول فهي امرأة وان راي انه دخل
بيتا او علا فوقه وكان مجهولا فانه يتزوج امرأة وينال
خيرا والبيت المعروف ان كان يملكه فهو زوجته وربما كانت
دنياه مثل تاويل داره وان رأي انه يكنس داره خانه يفتقر
وان كان يكنس بيتا خيره اصاب حالا من صاحب البيت داره

رأي

رأى انه يحفر قبرا فانه يبني دارا وان راي ان مدينة قد انهدمت
او بعضها فانه دين اهلها قد ذهب وربما ذهبت دنياه بكتبه والله
الذي يرتقي عليه فهو دين الاسلام الذي يتوصل به الى الاخرة
وان رأي انه يرتقي في الدرج وهو من لبن فانه يرتقي في بنيه با
بالصدق وانفاق المال وان كان الدرج من جص او اجر او خشب
كان في نفاق وربما كان يرتقي في الدرج رزقا وعلوا في الدنيا على
سبيل الدرج اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك فصل في رؤية ابواب
الدور وباب الدار هو قيم الدار المنظور اليه وكل احداث بالباب
من كسر او حرق او قلع او وقع او مكروه او محبوب فهو قيم الدار
وباب البيت هي المرأة وكذلك الاسكنة موت وزمان وربما كانت
الاسكنة العليا رجلا وان راي باب داره احترق اصابه صاحب
الدار نكبة من الشيطان او طاعون وان راي قلع ووقع مات صاحب
الدار وان قلع باب الدار او سقفه مات رب البيت وان راه فتح باب
الى داره غير باب الذي يدخل منه فانه يهجر اهله وان راي ان باب
داره قلع ونصب غيره جديدا فانه يبيع داره وربما تزوج امرأته
بغيره وان رأي ان باب داره وقع شرد عنه خان صاحب البيت يمرض ثم
يبرا واما عفا دق الباب فانهما اولاد الرجل وان راي عفا دق الباب

الباب البيت

وتعافان كان له اثنين ماتا وان كان له بنات تزوجوا وخرجوا من عنده
وان راي انه سد بابا مفتوحا فانه يطلق زوجته وان فتح بابا مغلوقا
فان كان معروفا فانه يتزوج وان كان البيت مجهولا يستحب دعوته والمسمار
رجل يتوصل به الناس الى امورهم وكذلك الجسر والقنطرة والله اعلم
واما الزلازل فهي حدث في العالم وان رأي الجبل تزلزل ماتت العلماء او
ان داره تزلزلت نزل فيها الوباء وان رأي انه هدم منها كان ذلا لموت
من يشبه اليه الباب السابع في تاويل رؤية الاشجار والاثمار والحبوب
والزروع والخضروات والبقول والبقول والبقول فكل هؤلاء رجال او
احوالهم كاحوال الجوهرية والشجر في الطبع والنفع وطيب الرائحة وغير
ذلك فمن اصاب شيئا من اثمارها ورقها اصاب مالا ورزقا من رجل بقدر
تلك الشجر والخشب ويفارق في الدين اذا كان كبارا وان كان دون ذلك فهي
نميمة واصلا بشر بين الناس والصفار رجل شرير منع يفتخر عليه
والنخل الذي هما ذات شوك هم رجال فيهم الشر والصعوبة في الراس
او امور امر الدين فمن رأى نخلة الرجل ويؤلم من قول وفعل وربما كانت دينارا تركبها
ومن اصاب شوكة او تكبه دينارا يؤلمه او امرا مكروها او ضربة من امراة
وربما كانت شجرة وعلت وطالت اصاب شرفا واصطناعا لنفسه بقدر الشجرة
وربما يزلى صبيا حتى يبلغ اشده فصل في رؤية التمر فالتمر ورزق حلال

والرطب

والرطب مال يقرب به العين والتمرة الواحدة الف درهم والرمان
في وقته مال مجموع اذا كان حلوا او ربما كان امراة او عقدا حاملا من
الناس لمن اكله منه شيء او ملكه وهو يدل على الجمع من كل شيء واما
الاصفر منه فانه هم وغم لمن اكله وكذلك ثمرة حامضة واما التفاح
فانه صنعة الرجل ومكسبه ونعمته وان كان الرائي سلطانا فهو ملك
وان كان تاجرا فهو تجارة وان كان صانعا فهو صنعة وان راي انه
اصاب منه شيئا او اكله فانه ينال من ذلك هم بقدر ما نظر ولذته
وقلته وكثرته والاترج مالا اذا كان كثيرا وان كان واحدا او اثنتين
او ثلاثة فهو اولاد صالحون وصفوت الاترج لا تفره والفاكهة
التفاح مثل السفرجل والمشمش والكمثرى والتفاح والزعرور وما
اشبه ذلك فانه مرض الا ان يكون اخضر او يكون ازرقا غير رابح
والبطيخ الاصفر مرض ايضا لمن اصاب منه شيئا والموز مال مجموع
لصاحب الدنيا وذي اصاحب المكاسب وصفرته لا تضر ولا
جوفته ولا رديئة في حموضته وجمعه خير مجموع والعنب الابيض
والاحمر فهو عمارة الدنيا وخيرها وربيزتها اذا كان في حموضته
وحلاوته وما الاسود فهو هم وغم وحزن اذا كان في وقته
وان كان في غير وقته فهو مرض وربما كان عدد الحبات اذا عرف

عرفه سبا ما يقع على كل من اكله او ربما ظهر في صيده بسوده وليس
ينفع سواد لونه لان نوحا عليه السلام دعا على ولده في حال الغضب
فاسود العنب الذي كان في يده وان راي انه يعصب العنب فانه يخدم
سلطان وكذلك عصير الزبيب والزيتون والزيت بركه وخير وخصب ومال
لمن نال منه شيا والزبيب الاحمر والاسود مال وخير ورزق لمن اصابه
والتين احمد ونداما لجلوس ادم عليه السلام تحته حين خرج من الجنة
والجوز كلام وخصومه ورزق لا ينال الا بكد وتعب واللوز رزق
مجوب والله اعلم والفستق مثله والبندق مال صالح وكل شجرة لا ثمر لها
كالسرو والدلب وغير ذلك مغ ورجل تحليل النفع والمورد وكل شجرة طيبة
الرايحة فانه رجل شريف طيب الثناء وكل شجرة خبيثة الرايحة فهو رجل كذلك

فصل في الرؤية المحبوب فان الحنظ الرطبة اخير من اليابسة فان راي
انه اكل حنظ رطبة نال صلاحا في دينه ورزقا طريا فان اكل حنظ يابسة او
مطبوخة فلا خير فيها لاجل قصة ادم عليه السلام والشعير خير من الحنظ
طريا كان او يابسا مطبوخا كان او مقليا اكل ذلك رزق وصلاح وخير لمن
اصاب منه شيا والدقيق خير كله وهو مال مجموع مفروغ منه سوا كان
دقيق حنطة او شعير وهو من الخبز لانه قد مسه النار والخبز النقي
مال مفروغ منه وهو صفا العيش ولعجين كثرة النسل والثمرة ان كان له

ثمر وان راي انه معجن عجينا فانه يكتسي نسله وثمره ورزقه وهو رزق
ينال بعد كد وتعب والارز مال نامي فيه تعب والتمر مال نامي لا يزال في زيادة
والذره والجلبان مال ردي المكسب والباقلى غم طويل والحمص والعدس
اموال غير طيبة وهما هم وغم واما الزرع وجود تدرسا كان الزرع
رجالا يجتمعون في ذلك الموضع على الحرب فذلك قتلهم والبذار للارض
افعال الخير والبر فان راي نبت كان ذلك مقبولا عند الله واشتهر به في
الدنيا ونال به عند الله وثوابا وربما كان اولاد وذريته اذا كانت الارض محدودة

فصل الخضوارات

بالنظ غير مجهولة فصل في رؤية الخضوارات والخضوارات كالقثاء والخيار
والجزر والسلجم وما اشبه ذلك فهو رزق دنيء ينال بهم وهم وغم
وربما تعجل له الهم والغم ويقل عنه الرزق وكذلك البقول ايضا
مثل الثوم والبصل والكراث والقرع وسايرانواع البقول فهم وهم وغم
وحزن وبكا واما سايرالرياحين والشمومات كالورد والنرجس
والاس وغير ذلك فانها ان فارقت نبتها وزالت من موضعها
فهي هم وغم وبكا وان لم تفارق موضعها فهو ولد صالح على قدر
الجوهري المشموم وطيب رايحته ويظهر طيب ذكر من اصاب من شياء
واما سايرالحشيش فهو خصب ومال مباحا وطيبا لمن اخذ منه شياء
او متاخيه فان راي نباته مجهولا قد نبت في موضع لم تجر العادة بالنبت

بالبيت فيه كالبيت والمسجد فهو رجل يدخل على اهل ذلك الموضع بما هو احمتاركه او نحو ذلك واما التبن فهو مال مجموع وذهب حافر وكان ابن سيرين يسمه التبن وقيل ان رجلا اهدى الى ابن سيرين قبل فنظر اليه وقال لبنه اهدى في اليوم فصل في رؤية البستان البستان امرأة الرجل فان رأى انه في البستان يأكل من ثمره فانه يصيب مالا من امرأة غنيمة وان راها انه يتنزه فيه فانه يحسن حاله وتصفو عيشه وتقر عينه مع امرأة جميلة وان راى ان بستانه انقلع من ناحية فانه يطلق امرأته والبساتين الكثيرة والمجفلة في تأويل الجنة وغيرها كثير في اسلامه وربما كان علوما ينفرد فيها والله تعالى اعلم بالصواب الباب الثامن في تأويل رؤية الاشربة والالبان واللبن المجهول النوع فهو خطوة الاسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فمن شرب من لبنه شباه او ملكه اصاب خيرا او علما في دينه واما اللبن المعروف النوع والخبر فانه مال حلال ودر وتجارة حسنا مستفادا اذا لم يكن حامضا فلا واما نزع منه وسمنه فان كان ذلك فانه هم وغم والجبن مالا حامضا وخير الصاحبه والرطب اخير لصاحبه ولبن الجواميس والبقر والابل خير من كله ولبن الغنم والمعز دون لبن البقر ولبن الحمارة الوحشية صلاح في الدين ولبن البغلة هول وعبر لمن شربه ولبن الحمار الاهلي مرض شديد ثم يزول

ولبن الضبيه وسائر الوحوش المأكول لحمها خير وصلاح ويرزق صلاح ولبن الفرس اسم صالح لمن شربه ولبن اللبوة ظفر بعدوه ولبن الكلبة خوف شديد ولبن الذيب لا خير فيه ولبن الثعلب خير وفوح ولبن السنور مرض وغموم ولبن الخنزير تغير عقل واما لبن الانسان اذا رفع او تنفع فانه حبس وضيق ينالها الرافع لانه ارضاع بعد الحولين فان راى امرأة انها قد ذرت او سال من ثديها لبن فانه خير ومال ورزقه يفيض عليها بخلاف الرضاعة

فصل

فصل في رؤية الخمور الخمر مالا حراما اذا لم يكن معها منازعة واما اذا كان معها منازعة في الشرب فان ذلك كلام وخصومة لمن نازعها والنبيذ مال مكروه فيها شبه لا ينال له الا بتعب ونصب بقدر ما نال منه والسكر من الخمر والنبيذ مالا وسلطانا وان راى انه سكر من غير شراب لا خير فيه وان راى انه شرب الخمر والنبيذ مع فيه وبينها مائدة وطعام فانه ينازع اقواما في امر معيشة لان المائدة معيشة وان راى انه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجري على يديه عظايم الامور وان راى نهرا من خمر فان كان في دوضة او ارض خضرا مجهولة فانه ينال دخول الجنة اذا شرب منه وان كان غير ذلك اصابه فتنة في دنياه واما العسل والشهد فانه مال ورزق طيب وشفاء من الامراض واما

سائر الاشربة المتخذة من الفواكه فانها على قدر اصولها المتخذ منها
وقد تقدم فيها والله اعلم بالصواب الباب التاسع في تأويل رؤية
الرجال والنسوان واعضاء الانسان واعداد ذات الحيوان الرجل المعروف فاذا
راه يعطيه شيئا او يكلمه فهو رجل يعينه او نظيره او سميه والرجل
المجهول ان كان شابا فهو عدو وان كان شيخا فهو جده وسعاده وحظ
وان راى شيخا يعطيه شيئا او يكلمه فان ذلك حده وحظه وبخته ويكون
على قدر احوال ذلك الشيخ وحسن صورته واعتباره او كمال هيئته
او نقصانه وقوته وضعفه والمراة العجوز المجهولة هي الدنيا وكذلك
المراة الثوانيه وهي ايضا علم وفلاح لصاحب الدين والمراة الصبيه
المجهولة السن فيكون على قدر جنسها وجمالها وغير ذلك من القباحة
وان راى امراة صبيه مجهولة تكلمه او تعطيه شيئا او راى انه ضاجعها
او قبلها او عاشرها او جامعها من غير ان ينزل المني فان سنته الذي
هو فيها تكون على قدر حال تلك المراة فان كانت جميلة سمينه نال
من سنته خيرا وربحا حسنا وان كانت بعد ذلك كانت سنته على قدر
ما راى ورؤيا الجارية المولدة خير من الغلام وهي سرور وفرح لمن
راها او راى انها ولدت له غلاما فهو هم وغم ونقيلة لمن راه
فصل في رؤيا اعضاء الانسان راس الرجل رياسة في الدين والرأس

ايضا

ايضا راس مال الانسان وان راى ان راسه بان عنه من غير ضرب
عنقه فانه يفارق ماله او يتغير عليه معيشته وشعر الراس هو مال
الانسان او ماله راسه قد ينصرف على وجوه غير ذلك وان راى انه
حلق راسه في غير موسم الحج ولا في الاشهر الحرم فانه يذهب راسه
ماله او يعزل ما عمله وان كان في الاشهر الحرم او الحج كان ذلك صلاحا
في دينه ودنياه وان راى شعر راسه قد سبت وكثر فانه كان يلبس
السلاح فهو زينة وحسن هيبة وان كان هاشميا فانه يملك رقاب
الناس وان كان تاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حراثا فهو زيادة
في ذرعه وان لم يكن ذلك فهو وغم على قدر طوله وسعته لاسماان
راه نزل على وجهه وان كان الشعر اسود فراه ابيضا فهو وقار وهيبة
وان راى كان راسه ابيضا فراه اسودا كان تغييرا في حاله ووجه
الرجل ولحيته في التأويل جاه وهيبه وان راى في ذلك زيادة فهو
في جاهه وان راى لحيته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت
فوق ما جرت به العاده فهو هم وغم بقدر طولها وان راى لحيته
حلقت ذهب جاهه من عند الناس وكذلك اذا راها سقطت
او تنفت والحلق اهون من النتف وان راى راسه ولحيته حلقا
جميعا وان كان الرؤية ما يدخل على اللحية فان كان مكروها خرج عنه

فصل

وان كان مديونا قضى دينه والكان مريضا شفاه الله باذن الله وان
كان غير ذلك فلا خير لهم فيه واما الخضاب فهو ستر وديانة فان رائى
انه اختضب في الرأس واللحية وقلة الخضاب ستر الله تلك الحالة الذه
يحاد لها وعازم عليها وان لم يعلق الخضاب لم يستر الله عليه ذلك
الامر وان راي ان يده خضبت بالحنا كان دعاؤه وتيمه مقبول عند
الله والدهن في الرأس واللحية والبدن زينة وحسن مالم يجاوز
قدر معلوم فان جاوز ذلك على وجهه او جري على بدنه فهو هو
وغير يصبه فان كان الذي اندهن به له رائحة طيبة كان الزينة شناء
حسن وان كان مفقنا فهو شيء يقبح وسائر انواع الطيب شناء حسن
والبخور شناء حسن مع هؤلاء خطر لان الدخان هو لد خطر من
سلطان واما بنانه في الوجه والراحتين او موضع لم تجرى العاده
بنبات الشعر فيه فان دين يرتكبه ديبلغ الزيادة في السنة والدين
وربما كان شعر العانة والالية ليس دين وشعر سائر البدين
هو مال الانسان وان كان له مال او تجارة ان كان ذا تجارة او زرع
فهما راي في ذلك من زيادة او نقصان فهو في ذلك فان راي انه
تتوفر فان كان غنيا فقير وان كان فقيرا استغنى او كان مكروها زال
كربه او مريضا شفي او مديونا او هو ما خرج عنه وان كان ذا مال

نقص

فصل

نقص ماله بقدر قلته اوله وكثرته والله اعلم فصل في رؤية
الدماغ ودماغ الانسان ماله وخزانته وكذلك سائر الادمغة
فانها اموال مخزونة وان راي انه اكل دماغ نفسه فانه ياكل من
صلب ماله وان كان ياكل دماغ غيره من ادمي او حيوان فانه ياكل
مال الممن نيب اليه والمحوم كلها اموال اذا كانت مطبوخة او مشوية
واما اذا كانت نيئة فهي غيبة لمن اكل منها فصل في رؤية الاذان
واذان امرأة الرجل او بنته فان راي انها بانت منه فانه يطلق
زوجته او يموت او يزوج بنته وزيادة الاذان وزينتها بالحلى
والحلل واللؤلؤ يكون من حال الزوجة والبنت وسمع الرجل هو
في نفسه فان راي ان سمعه زاد او نقص او ذهب خذ لك
دينه وصوت الرجل صيته وسمعته في الناس وفخره يكون على
قدر صوته وجهورته وطيب لحنه ونغمته وقربه وبعده

فصل

فصل في رؤية الانف والانف جاه الرجل وفخره وكذلك جبهته
عز وشرف فما حدث في ذلك من زيادة او نقصان فهو فيما
ذكرته والصرغاة والخدان والجنتان واللحية والوجه هو
معيشة الانسان فما حدث في ذلك كان في عيشة الانسان فصل فهو

العيبي

في رؤية العين والعين جارية فما راى ماء عينه او بصره

او بعوره من زيادة او نقصان فهو دليل بينه مثل العمى والرمد والعمش وغير ذلك وان راي انه اكتحل فانه يتعاهده فيه صلاحا ان كان قصده ذلك وان كان قصده الكحال الزينة فانه باي امرين يتزين بدوفي دينه بين الناس وربما كانت العين تدل على من يعتبر به من مال او ولده او اخ او استاذ او امير فعاد راي فيها من حدث او زيادة او نقصان ان كان في ذلك الذي يدل عليه وفي شفار العين او الحاجبين وقاية في الدين وحسن فان راي بالشفار عينيه او حاجبيه زيادة او نقصان او جمال فهو حاله ودينه فصل في رؤية الشفتان والشفتان اعم عوان الانسان والعليا افضل من السفلى ولسان الرجل ترجمانه وبليغا عنه وربما كان اللسان حجة الرجل وبرهانه فان راى انه قطع او قصر او ناقصا فان كان بينه وبين احد منازعة او مخاصمة انقطعت حجته وان لم يكن ينازع فهو كثرة اللهو والغناء والهذيان وقطع لسان المرء محمود على كل حال فصل في رؤية الاسنان الاسنان اهل بيت الرجل وقرابته والثنايا اولاده واخوانه فان راي ان ثنيته تحركت فان ذلك مرض بعض هؤلاء فان راى انها سقطت في يده او مرها في ثوبه او خبأها في جيبه يتفقد ولدا او اخا او اختا فان راي ها انها كلت او دست فان بعض

هؤلاء يصيبه بلية في بدنه وان راي في ثنيته طولا او زيادة او بياضا او جمالا فانه يرى بعض هؤلاء ما يقر به عينه من حسن الحال والرباعيه عم الرجل وبنو اعمه وبنو اعمته ونحو ذلك من الاقارب فما راي في ذلك من الاقارب من حدث فهو جوهر على وصف والناب هو سيد اهل البيت والذي يعتد عليه والناصل من الانسان هو حال الرجل وحاله نحو ذلك والاضراس هم الابعدون من الاقارب وما كان من الاسنان والاضراس الاعلى ذكورا والسفل اناثا وان راي شيئا من ذلك سقط من فيه ولم يحمله ولا اخباه فانه يموت له قرابة بما ذكرته وان راي ان اسنانه كلها سقطت بطول عمر ويدفن جميع اقاربه ويكون اخر هم موتا والله اعلم فصل رؤيا ان هو مضمور راي في منامه كأنه اسنانه سقطت من فيه باسرها فقال أتوني بمعبر فلما حضر عنده قص عليه الرؤيا فقال له المعبر يموت اقاربك كلهم يا امير المؤمنين فقال له خص الله فاك ولا احسن شبابك قم عني ثم قال أتوني بمعبر اخر غير هذا فلما حضر وكان خبيرا برؤية الملوك فقص عليه الرؤيا فقال يا امير المؤمنين انت اخر اقاربك موتا فاعجبه ذلك ودفع له الف دينار

فصل

فصل

فصل في رؤية العنق والعنق موضع الامانة والدين فان راي في ذلك زيادة او طولا فانه قوة لصاحبه على اداء الامانة والدين ويحلها امانقصان وضعف وقصر فانه عجز عن احتمال ذلك العاه حت

فصل في رؤية اليدين واليدين والصرغان اختلفوا في تاويلها فقد يدلان على الاخوان وعلى صديق وساعد ويدل على الشريك ويدلان على نفس الوالي وحاله ويعضد ذلك ما يكون في الرؤيا من الدلايل وان راي ان يده قطعت يموت اخوه او صديقه او انقطع بينه وبين صديقه او خا رق شريكه ان كان له شريك هذا اذا لم يرث انه حلها واما اذا احملها استفاد اخا او ولدا او صديقا فان راي ان لم تزل يده مقطوعة فان ذلك كفوا له عن الحرام والمعاصي وكذلك اذا راي يداه جعت الى عنقه او قطع السلطان يمينه فانه يحلف بالله كاذبا وان رأى في يده طولا فانه يكثر نايلته ونفقته وكراعه وان راي خواتم في يده وبطش فانه زيادة في ذات يده ومقدرته واما الاصابع فهي الاولاد للاخ والاخت وربما كانت اصابعه الخمس صلواته الخمس فان راي في ذلك زيادة او نقصا فهو في ما ذكرناه او في صلاته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك والاصابع على مقدرة الانسان وحاله لان بها يحك جسده فصل في رؤية الصدر الصدر حكم الرجل واحتماله فان راي فيه من سعة او ضيق على ما وصفت والشديان نبات

الرجل وبطنه ماله وولده فان راي ببطنه صوري دون ما هو عليه فانه يقل ماله وولده واهل بيته وان راي فيه زيادة زيادة او سعة فوق ما هو عليه فانه يكثر ماله وولده والكتف امرأة الرجل فما حدث فيه فهو بامراته والامعاء جمع ما في بطنه ماله مكنوزا وان راي انه ياكل امعاءه وكلاه او كبده او غير ذلك مما في بطنه وان راي انه اخذه او حاد من نفسه او غيره فانه يصيب مالا مكنوزا وكلما يولد من جسد ابن ادم كان رزقا مثل القمل والدود فانه عيال الرجل وان راي ان القمل والدود يتناثر من جسده او ينزل من بعض اعضاءه او راه كثر في جسده او شيابه فانه يصيب حشما وعيالا واضلاع الرجل ومهجته ونفسه وربما يكون الصلب والدر يخرج منه والذكر هو ذكر الانسان بين الناس وربما كان ولده وان راي في ذلك زيادة او نقصان فهو فيما وان راي ذكرا او ذكرين او اكثر فانه يرايته اولاده على قدر ما راي وان راي ذكره مقطوعا مات ولده او مات هو والالتان هما اولاده الاناث فما حدث بهما كان في بناته والبيضة اليسرى فيها يخلق الولد فان راي انها نزعت او سقطت لم يلد له ولدا بعد ذلك والفخذان عشيرة الرجل وعصبته وان ان فخذه بانت منه يفارق عشيرته وقوصه والركبة والساق والقدام مال الرجل ومعيشته التي عليها اعتماده منها كسبه وسعيه فما حدث في ذلك فهو في معيشته

وكسبه واصابع قدم الرجل زينة ماله والعصب موات امره وشانه
والجلد تركته بعد موته والعورة ما بين السرة والركبة فان راى شيأ
من ذلك قد انكشف وعليه ثيابه فانه يتبدا وامن عورته عورته الى
الناس بقدر ما انكشف منها وان راى انه قد تجرد من ثيابه فانه يتحذو
من امر يطلبه ويعنى فيه فان كان ذلك الامر فى طلب الدين فانه يبلغ
فيه مبلغا حسنا من العبادة والجهاد وان كان فى طلب الدنيا فانه يبلغ
اذا لم تكن عورته بارزة والناس ينظرون اليه فذلك لا خير فيه وان
راى انه تجرد ثيابه فى سوق او فى مسجد او غير ذلك ولم تكن عورته
بارزة ولم يغبط بها احد فان ذلك خير له فى تجارة من مرض او من ذنوب
وان كان مديونا قضى عنه دينه فصل فى رؤية العتق من راى ان عتقه
ضرب دبان الراس منه ان كان عبدا اعتق وان كان مريضا شفى وان
كان مديونا قضى عنه دينه ورجع الى بيت الله الحرام وان كان به
مكروها ادهو ما خرج الله عنه وان كان خايفا امن وان كان ذبح رجلا
فانه يظلم ذلك الرجل لان الذبح لا يحل ويكون ذبحه ظلما وكذلك اذا
راى انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم لمن ينسب الى ذلك الحيوان
وان راى انه يقتل رجلا فان المقتول يصيب من القاتل خيرا وان راى انه
صارع رجلا فالمصروع احسن حالا من صاحبه وكذلك لو راى انه
يشتم انسانا فان المشتوم احسن حال منه فصل حكاية روى ان عبدا

عبد الله

ابن
عبد الله الزبير راى فى منامه انه اصطرع هو وعبد الملك
ابن مروان فصرع عبد الملك وسمع الى الارض باربعة اوتاد فبعث
رجلا الى محمد ابن سيرين يسئله عن ذلك واموه انه لا يعرفه من الصارع
والمصروع فاما قص الرؤيا تصلح لحال هذا الرؤيا تصلح ان اراها عبد الله
ابن الزبير عبد الملك بن مروان فانكره ذلك فقال الاقصها حتى تصدقنى
فاعاده الى صاحبه فقال الاقصها حتى تصدقنى واخبره بذلك فقال
ارجع اليه وعرفه انى رايت هذه الرؤيا فعاد اليه واخبره فقال له
ان عبد الملك هو الغالب لعبد الله ابن الزبير وقاتله وان اولاد عبد
الملك الاربعة يكون لهم الخلافة من بعده وذلك تسمير هو فى الارض
كالاوتاد وصار الامر كذلك وان راى انه عرس خان عرف امراته
او سميت له فانه منزلة التزوج يصيب سلطانا ويملك شيأ ولم يكن
ملاكه وان راى امراته ولم سميت فانه يموت او يقتل او يلقى الله شهيدا
وان راى انه طلق امراته يعزل عن سلطانه الذى هو فيه فصل
ما يسيل اذا راى انه يسيل من خده دما من غير جرح او راى فى جسده
عيونا ينبع دما او قيحا فان تلطخ به جسده او ثيابه او تلطخ به غيره
فانه يصيب مالا حراما ويعامه بقدر ما سال منه وان راى انه خرج
من بدنه سلعة او جراحة او قرحة او دما يسيل او غيره فانه يصيب

مالا حراما ويصاب منه بقدر ما سال منه وان راي انه خرج من بدنه
سلعة او جراحة او قرحة او دما سيال او غيره فانه يصيب مالا بقدر قوتها
في المدة وكثرتها في الجسد مثل السمن والورم فانه مالا يصيبه والجذام مالا
كثيرا فوق الورم وانثر منه البرص مال كثير كسوة والجنون مال ينفقه فمالا
يغيبه والسكر مالا وسلطانا اذا كانت من شراب والنقصان في الجسد والعزال
والضعف كل ذلك لا خير فيه والقوة في البدن فوق الحال والمال والدين
وان راي انه يحمل ثقيلا اصابه هم ثقيل فصل في رؤية ما يخرج من الدبر
البطون وكلما يخرج من بطون الناس والدواب من الادواث فهو مال وان
رايحة فايحة فانه مال حرام وكلما قلت رايحته كان اخف تحريما وادواث
ما يؤكل لحمه مالا من غير حرام وان راي انه تلطخ بالغائط او اصاب ثيابه
يخرج منه مالا بقدره او يحدث على نفسه امرا فيضره ومتى كثر الغائط
وصار مثل الوحل والسيال فلا خير فيه وربما اصابه خوف من سلطان وان
راي انه احدث شيأ غير القدر مثل الدم والدود والقيح والقمل وغير
ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك الخارج من مال او عياله بقدره
فان راي ان خرج من دبره دم فتلطخ به نال مالا حراما احدا ان لم يتلطخ
به خرج منه مال حرام بقدره ومن راي ان خرج منه ريح لها صوت
فانه يزل بكلمة يضحك منها وان راي انه بزق خرج منه كلاما ينتفع منه

غيره وان راي انه يستعمل مقابله فانه يشكو رجلا وان راي انه
يبزق فانه يتغضب ويتكلم ويتكلم بما لم يرد من الكلام
المؤذي والقي توبة ومراجعة فان كان الذي تقابان لريحة وطعم
فانه توبة ويرجع عن المعاصي وان كان كرها يتغير فانه يحدث
على نفسه حدث سوء يتاخى منه وان راي انه احتجم فانه يكتب عليه
شرط ويقلد امانة ان كان الحجام مجهولا وان كان مع وخا فانه يذهب
شيأ وان لم يكن له مال فان كانت الحجامة في العنق تنقصت امانته
وان كانت في غيره نسب النقص الى العضو الذي ينسب اليه والرعاف
صحة او دبا طاعون وربما نقص في الجاه والشرف وراس مالا يخرج من يده
فان اخذ الدم في طشت فانه يمرض وينفق ماله على نفسه وقيل بل ينفق
ماله على امراة والتلطخ بالدم والادواث وجمع ما يخرج من الجسد
طيب للمكسب حكايت تليق بهذا الباب قيل جاء رجل الى محمد بن سيرين
فقال له رايت كاني راس عبدي حلق او قال قطع فقال هذا العبد
يفارق مولاه بعتق او موت فما لبث الا خمسة ايام او ستة ايام
حتى مات ذلك الرجل وجاء رجل اخر الى جعفر الصادق رضي الله عنه
وقال اني رايت امراة حلقت راس ولدي فقال هذه رؤيا غير محمودة
اما المراة فهي السنة والراس واللحية مال الرجل وجاهه وزينته

وما انعم الله عليه وجمع ذلك يزول عنك ثم يرجع اليه غيره متجدا
انشاء الله تعالى على كونه حلقت ولم يكن نتفا وحكى ان جماعة بعد اذ جلسوا
يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني اخبركم بعجيبة رؤيا اني رايت
في منامي كان حجاما حلق لجيتي وراسي وشاربي فاغمني ذلك ومضى
فلما انتبهت اتيت الى جعفر الصادق رضي الله عنه وقصصت عليه الرؤيا
فقال توقع في امرك شنيع ويذهب جاهك وبهاؤك بين الناس ويجد لذلك
الرشيد فخرجت من عنده مغموما وجلست في بيتي اربعة ايام ثم خرجت
وخرجت بباب السجن فرايت صديقا قد اخرج من السجن وجرح من شيابه
ليضرب عنقه فلما راني قال خلصني لله فقلت له لبيك والله لاقين في هذه
المصيبة فخلصني منها ورد المال الذي دفعته لك وعرفه الى منزلك فقلت
له اعوذ بالله ما دفعت لي شيأ فقال بلى قد سلمته اليك من الباب
الذي كذا وكذا والمال كذا وكذا فعند ذلك اخذوني واد خلوني
في السجن وهذا بوني عاذكر ظلما واعتوقا بشيء اخر جوني وضربوني
في ثلاث حدود واشتهرت ببغداد اني شريك اللص ولم ازل محبوسا
مدة طويلة حتى ولد لخليفة ولدا فامر بالطلاق من في السجن
واطلقت في الجملة فرايت تاويله كان اصح من ذلك وجاء رجل الى
محمد بن سيرين فقال له اني خطبت امراة فرايتها في النوم كانها سودا

قصيرة القامة فقال اذهب فتزوجها اما سوادها فكثرة مالها واما
قصرها ذلك قصر حياتها وانقضاء عمرها فتزوجها الرجل فلبثت عنده
ايام قليلة ثم ماتت فورث منها مالا سنيا وجاء بجمل اخر فقال اني
رايت كاني ابني كتفي بجمل اسود فقال الولد باريك وعليك دين 8
تقضه ويمنعك بعد ذلك من الاكتساب بل يتولى الانفاق عليك
لان كل سواد اما لا فقال الرجل صدقت رضي الله عنك ان كان ذلك
والله اعلم الباب العاشر في تاويل رؤية التزوج والنكاح وخروج
النساء والعمل والولادة والرضاع التزوج في التاويل ازدواج وبناء
شرفا وسلطانا ودينا على قدر جمال المراة التي تزوجها او نسب اليه
ومن تزوج امراة ميتة ظفر بامر هيت مايوس منه فانه يدل انه
تزوج ولم يرها ولم يعرفها فهو موته او دخل السلطان على يده وان
راى انه اقتض جاريته عز فانه يصب ثروة وسلطانا في السنة
التي هو فيها بعد مشقة في الغلب وان راى ان منيه قد خرج ولم
يطا امراته ولا راها فانه ينسب في قتل الانسان واذا وطئ ونزل
فلا تاويل وان راى انه سلم على رجل فانه يخطب اليه وان كان
الرجل معروفا فانه نفسه او ولده او امراة فان رد عليه السلام اجابه
وان لم يرد عليه لم يجبه وربما تزوج من الباري امراة اخرى وان

الباب
١٠

كان الرجل غير معروف فانه يتزوج في ارض الغربة وان راى ان
زوجته ينكحها غيره فهو خير وخير وان راى انه ينكح غيرها في الدبر
فانه يطلب امرا من غير وجه ولا يقدر عليه فان راى انه ينكح امه
او اخته او ذا رحم محرم فان كان في اشهر الحرم فانه يطا ارض الحرام
ويحج وان لم يكن في اشهر الحرم فانه يصل رحمه ويتوبا وبه بعد قطعهم
وان راى انه ينكح رجلا فان كان مجهولا وهو شاب فانه يظفر
بعدوه وان كان معروفا وليس بينهما عداوة وكان المفعول به يصيب
من الفاعل خيرا ومن سببه او من نظره وان كان شيخا مجهولا فانه
يحسن طلبه لدنياه ويجتمع بما فيه له جد وحظ فان راى امراة
لها ذكر مثل ذكر الرجل فان كانت حاملة تولد ولدا ذكرا ويبلغ مبلغا
حسنا وان لم تكن حاملة ولا لها ولد فانها لا تلد بعد ذلك بولد قط
وان ولدت هات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا راى المراة ان لها
لحية فربما انصرفت الرؤيا الى قيمة البيت فصار له ذكرا بين الناس
فان راى ان له فرج كفرج المراة اصابه ذل وخضوع وان راى انه
ينكح ذلك في الفرج فان الفاعل ان كان معروفا نال حاجته من المفعول
بعد ذلك له وان كان مجهولا فانه يذل بهاوه فان راى انه ينكح في جبهته
ملك ملك ينال مالا عظيما من ميراث او عود التاكح وان جلد طال

عمره وان نكح دابة او بهيمة اصاب مالا من نسب اليه تلك البهيمة
وان راى ان ذكره كذكر الدواب كان كثير النسل وان راى انه ينكح بهيمة
يعرفها فانه يوصل خيره وبره لمن لا يستحقه ولا يوجر على ذلك وان
كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدو له وكذلك اذا راى انه ينكح
طايرا او وحشا فان راى انه انثى حايضا فانه يناكح امرا مهما ماداه
راى انه اجنب اختلط عليه امره وان راى انه اغتسل عاد عليه
امره ما اختلط من امره وكل ناكح في المنام اذا انزل وجب عليه الغسل
فلا تاويل لانه احتلام من الشيطان حكايت روي ان الحسن
ابن سعد اتى الى ابن سيرين فقال له اني رايت خاما وانا منه مغموما
واستحي ان اقصه عليك فقال اكتبه لي في ورقه فكتب اني كنت غايبا
مدة ثلاث اشهر واتيت منذ يومين فرايت المنزلة التي ركبت منها
الى منزلي وانا نايم كاني دخلت لمنزلي فرايت زوجتي نايمة وكبشان
ينتطحا على فرجها وقد اذى احدهما صاحبه وقد كرهتها منذ رايت
هذه الرؤيا وانا والله اجها فلما قرا الورقه رفع راسه اليه وقال
له لا تفعل هذا ولا تهجر اهلك فانها صالحة وانها لما سمعت بقدوم
ملك قد قرب من منزلها اردت ان تنتف المكان وربما انتف منه
الشعر ولم تقدر على ذلك واعتها الحيلة وخاطت سرعة قدوم ملك

فعالجت ذلك بالمقراض واثرخيه اثر ظاهرا وان اردت بيان ذلك
الساعة اتيها فانك ترى الاثر قال فخفض الرجل الى زوجته ودنا منها
وتقرب فقالت له لا اعلك تفعل حتى تخبرني لم هجرتني منذ قدمت
الى هذه الساعة فاخبرها بالرؤيا ودما عبرها له ابن سيرين فقالت
صدق والله ابن سيرين واخذت يده ووضعتها على المكان فوجد القطنة
عليه لازقة فرجع الرجل الى ابن سيرين واخبره بذلك فحمد الله وشنى
عليه فقال ومن راى انه حبل فانه زيارة في دنياه ومال وربما كان
الحبل خوفا من انسان كما قال قد حبل فلانا من خوف فلان وان راى
انه قد ولد فان كان المولود جارية نال خيرا كثيرا وفرحا عاجلا وان
كان غلاما اصابه هم وغم وكذلك لو راى انه اشترى جارية فانه
ينال خيرا وبشرا وفرحا وان اشترى غلاما اصابه هم وغم وكذلك
ان راى زوجته ولدت غلاما او جاريه فانه على ما ذكرناه قبل وقيل
ان ولدت جاريه فانها تلد غلاما وان كان غلاما تلد جاريه هذا
اذا كانت حبلى وان راى انه يرضع او ترضع فانه يسجن ويغلق
عليه باب السجن والله اعلم الباب الحادي عشر في تاويل رؤية
الموت والموتى واخبارهم الموت فساد في الدين وعلو وشرف في الدنيا
اذا كان معه بكاء ونواح وصراخ وحمل على اعناق الرجال سريرا او نعش

هالو يدفن في التراب فان دفن فيه فلم يرجع لدينه صلاح بل هو
تستحوذ عليه الدنيا ويكون اتباعه في سلطان بقدر ما تبعه في جنازته
على كل حال واما اذا راى انه مات ولم يكن هناك هيئة الامواة
من بكاء وصراخ وغسل وكفن وحمل سريرا او نعش فانه يهدم بيت
من داره او حايط او ينكسر خشبه وقيل ذلك رقم في دينه وعما في
بصيرته وان راى انه قبره من غير ان يموت فانه يسجن او يضيق
ضيق في امره وان انه احتفر له قبرا فانه يبني له بيتا في تلك المحلة
او البلدة واما اذا اخبره الميت عن نفسه او غيره فوحق وصدق فانه
صار الى الحق وخرج من الباطل وان رآى ميتا وسيله عن حاله فاخبره
فهو كما اخبر فان خبره انه مي دل على حسن حاله وصلاح اخرته
وكذلك اذا راه في هيئة حسنة وعليه ثياب بيض او خضر وهو ضاحك
مستبشر وان راه اشعث اغبر عليه ثياب بالية او باكي او ساقطت فان
ذلك يدل على سوء حاله وكذلك اذا راه مريضا او مشغول فانه يكون
بذنوبه وان راى ميتا قد مات ثانية وعليه بكا من غير نواح فان
بعض اهله يتزوج ويكون له فرح وعرس وسرور وان كان عليه
نواح وصراخ وغير ذلك فانه يموت من عقبه او من اهله انسانا
وان راى انه نبش قبر ميتا فانه يقتفي اثره من دين او دنياه فقد

روي ان ابا حنيفة رحمة الله عليه راي في منامه كانه قد اتى الى قبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشره فاخبر بذلك استاذه وكان صبيا فقال
له يابني ان صدق رؤياك فانت تبحث عن شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهر
من ابي حنيفة ما ظهر فصل في رؤية الاخذ من الميت الاخذ من الميت مستحب
والعطاء له مكروه فان راي ميتا قد اعطاه شيأ من عرض الدنيا اصاب
خيرا وارتفاقا من موضع لم يكن يرجوه وان اعطى الحي الميت شيأ من
اعراض الدنيا كان نقصان في ماله وان اعطاه كسوة فكبوسه الحي
فلبسها الميت او اراد ان يلبسها فان ذلك الحي يموت ويلحق به وان راى
انه حمل ميتا فان كان على غير طريقه الجنازة اخذ مالا او خيل من
مونة رجل لا دين له وان كان على هيئة الجنازة فانه يبيع سلطانا
ويحمل من اعماله سيأة وان راي ميتا عانقه او خالطه او قبله فان
ذلك طول حياة الحي وان تبع الحي الميت ودخل دارا مجهولة فانه
يموت ويلحق به ومن كان مريضا ورأى ميتا دخل داره فان مرضه
يطول ويموت وان راي الميت يشكو من بعض اعضاءه فانه مسئول
عن من نسب اليه ذلك العضو وان راي ميتا اخذ منه
شيأ وغيفا او خاتما فمات ولده والله اعلم بالصواب الباب الثاني عشر
في رؤية تاويل الكسوة والالبسة والطوالي انها البسط وغيرها الكسوة

في التاويل يختلف باختلاف الوانها وجوهرها وصفاتها فما كان منها من
حرير او ابريسم وديباج فهو سلطان ينالها ومال حرام وثياب الصوف
مال كثير ودين صالح وكذلك الشعر والوبر واما القطن فهو مال وهو دون
الصوف والكتان دون ثياب القطن والبرد يجمع الدين والدنيا واما القميص
فانه حال الرجل في دينه ودنياه فان كان صحيحا جيدا صفيقا واسعا فانه
دينه ودنياه على تلك الحال فان راي تمزيقه بالفد من ذلك كان حاله
في الدين والدنيا على قدر ذلك وان راي لونه خلقا وكان في الرؤيا ما يدل
على الشر فان ذلك موت صاحبه سريعا والوسخ في الثوب غير صالح لصاحبه
في الدين والدنيا والوسخ في الرأس واللحية والجسد هم وغم والبياض
والنقي في الثياب يدلان على حسن حال صاحبه وقيل ان الثوب اذا كان
خلقا دنسا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابسه والمرقع الذي
بعضه على بعض الشدة من الفقر والحاجة والهم والغم وان راي على
مسطرا اجتمع له امور الدنيا والاخرة ونال رفعة وسلطان وعيشة وثناء
حسن والله اعلم والعامة ولايه بقدر ما اعتمها حول راسه وان
كانت العمامة حريرا او ابريسما كانت الولايه تفسد عليه دينه
ومن اصاب من تلك الولايه مالا حراما ان كان من قطن او كتان
او صوف كانت الولايه صالحة في دينه ودنياه ويجري لونها في التاويل

مثل لون الثياب على ما بيناه في مواضعه والقلنسوة هي رياسة من
ولد اد اخ او سيد فمن هو في الرياسة فيكون حاله عند رئيسه على قدر
حاله القلنسوة وان راي في القلنسوة خرقا او وسخا او شعثا فهو سوء حال
في رياسته وذلك هم وغم وحزن والقباء فرجينا له لابسه والجبة
المطبقة امراة الرجل وكذلك الملحفة والسراويل والفراش والنعل
فان راي شيئ من ذلك قد نزع منه او احترق او غلب عليه فانه
مفارق زوجته بالطلاق او موت فان راه ضاع او سرق اشرف
على فراق زوجته ولا يتم وربما كان الفراش جاريه يفترشها وكذلك
السراويل فمهما راي فيها من حدث كان بجاريته وان راي نعله تخترق
ولم يبق منها شئ فان زوجته تموت وربما كان النعل اخ او شريك
والجورب وقاية المال فان كان صحيحا والحية طيبة فانه يربح في الزكاة
وبيع ماله يكون الدنا عليه في ذلك وان كان ممزقا او خلقا او ضاع منه
فانه رجل يمنع الزكاة والصدقة ولا يخرجها من ماله وداها الخلق
فهو وخامعيشته وكسبه جاريا على الصلاح وربما كان الخف هما وغما
ومن راه فهو رجل يمنع الزكاة وان راي ان عليه ثوبا مخرقا او هو
يخيطه فانه يكتم حاله في معيشته وكسبه لان الثوب هو حاله على ما بيناه
وان كان عاصيا فيله شعث المعصية بالتوبة وفعل الخير وان راي

انه

انه راي انه يخيط ثوب امراته او يرقعها فانه يخاصم عنها ويستره
عليها ما ظهر لاهله وقرابته وايزاد المراة ومقنعتها وخمارها زوجها
فما حدث في ذلك فهو زوجها والغزل للرجال سفر فان راي انه يغزل
صوفا او شعرا امرد عز او دبرا فهما يغزل منه الرجال فانه سفر ومكسب
نامياد خيرا كثرا وان كان تغزله النساء مثل القطن والكتان فانه يساخر
ولا يكون مستحسن عند الناس وان رات المراة ذلك ان كان لها غايبا
يقدم وان اصابت مغزلا ان كانت حاملا وضعت جاريه او ولد لها اخت
وان كان في المغزل فلكه تزوجت ابنتها او حققها وان راي المراة كسوه
الرجال عليها فهو صالح لها وان كانت من كسوة الحرب كان تاويل ذلك
لزوجها وان راي الرجل عليه كسوة المراة اصابه خوف شديد او يزول
عنه ذلك فصل في راية الثياب الصبغة الثياب المصبغة يختلف تاويلها
فان راي عليه ثياب مختلفة الالوان فانه سمع كلاما يكرهه في نفسه
ويشتهر ذلك بين الناس والبياض في الثياب صالح كلها والصفره كلها هم
وغم لصاحبها وان كان ذلك في جبة لم يضرها حبه شيا والخضرت
صالحه للحي والميت وهو لبن اهل الجنة والحمرة شهوة للابها والسواد
صالح سودد وجمال سلطان لاسيما اذا كان لمن جرت العاده له يلبسها وكل
سواد صالح ومحمود في جمع الاشيا سوى العنب فصل في راية المفروش

فصل

والبسط في القناطير اذا بسط هو دنياه الذي تبسطه وتكون
على قدر سعته وثخانة ورقته وجوهرته فسعته دنيا صاحبه وصفوه
وضيقته ضده ثخانته وحدته طوله طول عمره ورقته وحلقه ضد ذلك
فان راي بساطا واسعا ثخينا جديدا نال عمرا طويلا وغلب ما يريده
وان كان رقيقا خلقا خير فيه وكذلك اذا راي اي بساط مطويا او اما
المناديل والمواقد والوسائد فهي جميعها خدمه وجواريه لصاحبها فيما
راي في ذلك من حدث فهو في خوصه وجواريه والستور باسرها
هم وغم لا خير فيها جمله كانت او رديه كثرة كانت او قليله والله
اعلم باب الثالث عشر في تأويل رؤية الجواهر والحلي والذهب ٥٥
والفضة والدنانير والدراهم والفلوس الجوهر في التاويل تختلف
باختلاف اجناسها وقرائنها في الرؤيا بالجملة ان عرض عدد الجواهر
فهي عبيد او اولاد وخدم وان كان كثيرا مجهولا للعدد فهي قرآن وعلم
وكلام وتسبيح وان راي انه اصاب لؤلؤة واحدة اصاب امراة جميلة او
جاريه او غلاما وكذلك اذا اصاب ياقوتة او زمردة او نحو ذلك فان
كانت امراة حاملة ولدت جارية وان راي عليه عقد لؤلؤ فانه
يحفظ كتاب الله ويكون كثير الامانة والورع والنسل والجمال في الناس
وان كان العقد مثلثا او مربعا كان ذلك اقوى واحسن وان راي انه

باب ١٣

فصل

عجز عن حمله فهو منزله من عنده علم كثير يعجز عن العمل به و
وان راي عليه اقراط فهو ايضا يحفظ القرآن ويتعلم العلم ويتجمل به بين
الناس والقرط المراة زوجها وان راي ان اللؤلؤ يخرج من فيه
فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس في القرآن والتسبيح
وان راي انه ياكل اللؤلؤ او يضعه في فيه فانه يسارع كلام الله في صدره
والعلم ولا يظهره للناس وربما اكله يعلمه واستفاده وان راي
انه نثر اللؤلؤ في الطريق والمنازل فانه يضع العلم والحكمة ويضعها
عند من لا يستحق بها والقلادة ولايه وان راي عليه قلادة من ذهب
او فضة وهي مرصعة بالجواهر واللؤلؤ يولى بولايه يتعبله ويثقله امانه
وربما كانت الجواهر النقيه اذا كثرت ولم يعلم عددها فهي اموال
نفيسة يستفيدها وان كانت من معادن الارض واما الخرز فانه مال لا
خطر له وربما كانت كلاما وعلما لا ينتفع به والقليل منه نبا وجوار
لا خطر لهن فصل في رؤية الحلي الذي جرت به العادة يلبسها الرجال
فهي زينه وجمال وبهاء على قدر وجوهره وصفته فان كانت منطقة
محلاة فانه يصيب مالا وشرفا يستظهر في الناس ويحاول ولايه
ويكون ذلك في نصف عمره فان كان حليها جواهر اصاب من الدنيا
شيا كثيرا يسود به اهله وبيته او يصيب ولدا يسود اهله وكلما

فصل

كثرة المناظر في وسطه كان اجود واوثق وان راي ان منطقته
انقطعت او انتزعت او حدث بها حادث كل ذلك ينسب اليه المنطق
وللتاج للرجل سلطانا وشرفا وعلوا في الدنيا دون الاخرة وان
راي عليه تاج من جوهر او فضة او ذهب فانه يصير سلطانا عظيما
يكون مضيع الدين وتاج المرة زوجها فان لم يكن لها زوج تزوجت
رجلا اعجميا او عربيا ويكون مرتفعا ذا مال وشرف وان راي في عنقه
طوقا فانه يتقلد الامانة وخاتم الرجل هو ماله وملكه الذي يتجمل
به بين الناس وعزه وسلطانه فما حدث فيه امر كان في ذلك
وان راي انه اعطا خاتما فتختم به فانه يملك شيئا من ذلك ويناله
وربما كان الخاتم سوي الخلخال والسوارين فان زوجها وكذلك
التاج وقيل بل هو سلطان ودفعه وزينة من زوج او ابن او اخ
او غير ذلك فصل في رؤية الدنانير المجهولة النوع اذا زادت على
اربعة دنانير فانه مكروه في التاويل فانه اصاب شيئا منها سمع من
الكلام في عرضه او عرضه من يعرض عليه ما يكرهه وهي تدل على
المناقشة على كل حال فان كانت موضوعة معدودة العدد كان
الامر اهون عليه واما الدينار الواحد او ما زاد عليه الى
الاربعة فانها اولاد على قدر عدد ذلك ولو اصاب ما هو على

هيئة

هيئة الدينار من غير نقش فهو ولد ايضا وسبا
يك الذهب يدل على شئ من ماله او يغضب عليه سلطانه والدراهم
الفضة يختلف طبايع الناس في رؤيتها فمنهم من اذا راها في نومه
اصاب في اليقظة ومنهم من اذا رآها اصاب رزقا حسنا بقدر كلامه
وهناشته وتكون الدراهم كلام برد وحسن واما الدراهم السود
المغشوشة فانها كلام رديء مغشوش وخوض من واما اذا كانت
الدراهم في كيس او صرة ورآه انه اعطاها كذلك استودع سرا
ويحفظه بقدر حفظ ذلك وان راي انه دفعه الى غيره وان استودع
سرا كذلك والدراهم الواحد ولد صغير فان ضاع منه او سرق
هانه ولده والفلوس كلام رديء امرأة او ولد او دابة وغير ذلك
على قدر حال الراي له وان كان سلطانا ملك شيئا كثيرا وان كان
تاجرا ملك ما يليق بتجارته وكذلك سايس الناس ومن راي ان خاتمه
نزع من يده ذهب عنه ماله وما يملكه وان راه سرق او ضاع فانه يدخل
على ما يملكه مكروها وفص الخاتم جمال لما ملك وزينة فان ذهب
فص الخاتم وبقي الخاتم ذهب ملكه وزينته وان انكسر الخاتم وبقي
الفص فان ما يملكه يذهب ويبقى ذكره وجاله بين الناس وقيل ان
فص الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان الخاتم ذهبا فان جمع بانيه

ويملكه من جهات الحرام وان كان فضة كان من جهات النساء
وان كان حديد كان من جهات السلطان اذا البسها وان كان نحاسا
او رصاص كان ما يملكه حقيرا او ضعيفا وجمع حلي النساء لا خير
فيه سوى الفاده والقرطاد والخاتم وان راي ان عليه سوارا او اصابه ضيق
في ذاته وهكروه وان راي عليه خلخالا اصابه شده وخوف وحبس
وقيد وما اشبه ذلك والحلي ضيق وهكروه ميلان الى اخوانه ومن
يعقد به للفضة كلها اهموم واسوء لفرجه واما حلي النساء لهن
فهو صلاح وجمال وزينه في الدنيا وحسن حالهن اذا كان ذهبا
او فضة او جواهر جيلة ولدت جاريه مثلها وان كانت غير
حامله تزوج زوجها عليها وبري نظيرها هو فعها واذا راي
الصبي انه ينظر في المراة فانه يولد له اخ يكون نظيره وان كانت
ولدت لها اخت واما الابره فانها امراة فان راي انه يدخل الخيط
فيها ولم يخيط فيها وان راي يخيط بها شيابه او شياب غيره
او راي ابره فيها خيط يلتام امراة تجمع حاله ويصلح شانه وان
خيط شيابا زوجته فلا خير فيه وان اكسرة الابره افتقر حاله
وتصعب امره والمشط فرج وسرور وجمع فان راي انه يسرح
راسه وليحته زال عنه الهم والغم سريعا وقيل ان المشط يدل على

العلم والدين وينتفع بكلامه وامره كالحاكم والواعظ
والطبيب والمقارض ويدل على انتظام شخص الا شخص وان راي مقرا
فان كان ولد ولد له اخ وان كان عبدا اشتراه اخ فان راي
مقراضا تنزل عليه من السماء فان انقراض عمره وان حسن رأى شعرا
او طوفا فانه يجمع ما لا كثيرا والزجاج كله جوهر النساء مثل القوارير
والمداهن والكروس وغير ذلك وكذلك اواني الخزف مثل الجرار
والكيزان وربما كانت ويصحب لمن نال هنه شيا وهي تدل على
رزق حسن والبضاعة البزية وسبايك الفضة خير من سبايك الذهب
فان راي انه اصاب نقرة غير مصوغة اصاب امراة جراحة وان اصاب
نقره من معدنها اصاب امراة من الموضع الذي ولدت به وسبايك
الحديد والنحاس والرصاص كل ذلك خير يصير من متاع الدنيا اذا لم
يكن مصوغا فان راي انه يسبك ذهبا او فضة او حديدا او نحاسا او رصاص
فانه في السنة الناس ويعطا بونه والله اعلم الباب الرابع عشر
في تاويل ادوية الاواني والمواعين الاواني كلها في التاويل حرم وغلمان
الا الكانون والقدور والصفره والمسرجه والسراج فانه قيم البيت
او تجمة مما كان اسمه مذكرا وهو منفعة عاما لاهل البيت لان السراج
والكانون والمقلاة والصفره فهو قيم وما كان هو نشا كالقدور والقصعة

الباب
١٤

والمايده والمرجه والعصعه فهو زوجه وما كان معمولا من
النحاس والرصاص كالطشت والطاسه والابريق والزبديه فهو
خدم وغلمان والمراة هي المراة فان راي انه ينظر الى المراه فان كانت
زوجته حاملا ولدت غلاما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجه خلا من
من عمله وسلطانه ديري في مكانه غيره وان كان رات هذه الرؤيا المراة
فان كانت امامه او عياله حكايت جاء رجل الى ابن سيرين فقال له اني
قد رايت كاني في يدي قدح زجاج منه ما فانكسر القدح وبقي
الماء معلقا في الهوي فقال له ابن سيرين هل لك زوجة حامل قال نعم قال فاعلم
فانها تموت عنه الولد ويعيش الولد فكان الامر كذلك والله

الباب الخامس عشر في تاويل رؤية السلاح وانواع السلاح

باب ١٥

كله في التاويل عز وسلطان ينال صاحبه على قدر مبلغ في الجود وان
راي ان سلاحه انتزع منه او قهر او دهي او وهب او باعه او
سرق منه او انكسر او ضيعه او عاره فان ذلك كله نقصان في
سلطانه وان راي ان معه سيفا او رمحا او ترسا او عمودا او ما يقاتل
به فان لم يقاتل به كان ذلك عز او سلطانا يناله وان قاتل به غيره
وقاتله فان ذلك منازعه اقوام وان راي انه ضرب انسانا بالسيف
فانه يبسط لسانه عليه وان رماه بسهام فهو كلام فانه رسايل او كتب

وان

وان طعنه برمح فانه يبلى المطعون به باد خال مضروبه عليه والضرب
بالعامود والقضيب وغيرهما مما يشوي فان ذلك كلام يعتري المضروب
بضربه واذا راي انه قد جرح جراحا فان يدخل عليه مضروبه من
الجراح وفزع في هروضه على قدر ما بلغت الجراح منه وان راي انه
قطع راسا او طرفا او يدا او رجلا او غير ذلك من الاعضا او ابانه
عنه فان كلام يقطع به بين المضروب وبين من ينسب اليه ذلك العضو
وان راي انه اعطا سيفا مسلولا اخرجه الى عند راسه ولم يرد ضرب
احد فانه يصيب سلطانا مشهورا او حسنا قال الكرماني وحده في
التاويل ورؤية السيف على هذه الصفة انه ولد اخ يولد له وان
راي انه اعطا سيفا في يده فهو ولد وان راي انه انكسر في عنده مات
الولد في بطن امه وان انكسر العمد وسلم السيف سلم الولد ومات
امه وان راي ان قايم السيف انكسر مات ابوه او عمه او مثل احدهما
في القدر وكذلك كلما حدث في قايمة السيف من سلاح او فساد فانه
يكون مثل ما ذكرنا وان راي نعل السيف قد انكسر او سقط مات امه
او جدته او خالته او مثل احدهما وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
من راي بيده سيفا مسلولا يبسط لسانه على انسان فان ضرب به وسال
الدم وتلطخ به الضارب او المضروب فانه يبسط لسانه على المضروب

باموره او باشرب به ياخذه الله عليه بقدرها يسأل عنه من الدم خان
الدم اخر اذا سال ولم يتلطخ به خان راي ان الدم سالت من المضروب
ولطخ الضارب خان الضارب يضبط لسانه على المضروب ويصيب
الضارب منه ما لا حرام وان راي ان به متقلد بالسيف بحمايل خانه
يصيب ولايه وان ما انتهلا من السيف خانه حيد وان راي انه يجر
السيف على الارض خانه يضعف من حمل تلك الولاية وان راي انه متغفلهم
عليه حمايل فان تلك الولايه يرتفع عنها ولا يضرها وان راي انه ما يليه
انقطعت ذهبت ولايته وان راي ان سيفه صدي لم يكن للامه قبولا
فصل في رؤية الرمح وغيره فان راي معه غير السلاح فهو سلطان يصيبه
ويفد فيه امره من بعيد وان لم يكن معه من السلاح غير خانه
يصيب ولدا اذا كان له اسنان وان لم يكن له اسنان خان يرزق بنات
بعد وانا بيب الرمح ان عرف عدده وبها عرض في الرمح من
حدث خير او شر كان فيما ينسب اليه حكاية ذكرت ان اباعماره
الطيار اتى محمد ابن سيرين فقال له رايت في نومي كان بيده قفاة
فقال له رايت في اهلها نجا قال لا قال اما والله لو رايت زجا
لولد لك غلاما ولكن يولد لك اثنية خرسكت وقال هل علمت كم كان
فيها كعب قال نعم قاله كم قال اثنى عشر كعب فقال له تلد لك

اثنى عشر بنتا قال محمد ابن يحي المحدث بهذا الحديث العباس ابن الوليد
فضحك وقال رحمة الله ابن سيرين انا والله ابن واحدا منهن ولي احد
عشر خاله وابو اعماره جدتي فصل في رؤية القوس القوس اذا رؤي
فهو سلطان او ولد او اخ وان كان في غلافه خان امواته تحبل بغلام وان
راي ان قوسه انكسر خانه يصيب سلطانا او ولد او اخ وان راي انه ينزع
عن القوس ويرمي عليها خان كتبه تنفذ عند سلطانه بقدر ما راي
بلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع اذا رؤي قطع الوتر ومثل رجل
يري انه يرمي الناس بالبهام او بالبندق او بالحجارة خانه يذكرهم
بسوء فعاهد ومثل رجل يغسل يديه بالاشنان يعبر عنه بالايأس من
الشر مثل قولهم قد غسلت يدي منك بالاشنان اي قد ايست من خيرك
ومثل الكبش يعبر عنه بالرجل العزيز الممتنع من قولهم فلان كبش القوم
واشباه ذلك واما التاويل بالاسم فمثل رجل يسمى يفضل خانه
يعبر عنه بالافضال وعن راشد يعبر عنه بالارشاد وعن سالم يعبر
عنه بالسلام وما اشبه ذلك واما التاويل بالمعنى فمثل النرجس والورد
واذا عزل بهما ينسب اليه يعبر عنهما من قلة البقاء والاسى يعبر عنه
بالضد منهما البقاء وتطاوله اشباه ذلك واما التاويل بالضد فمثل البكاء
يعبر عنه بالضحك هالم يكن رنة ولا صوته ولا شق جيب ولا نوح

والرقص والضحك يعبر عنهما بالهم والحزن ومثل رجلين يقتتلان
ويصطرعان فان المصروع فهو هو الغالب ومثل رجل يرى انه يحجر
فانه يكتب عليه شرط ويرى انه يكتب عليه بشرط انه يحجر ومثل
رجل رأى انه دخل قبرا فانه يسجن او يرى انه سجن في موضع مجهول
الاهل والهيئة ولم يخرج فانه يموت ويعبر عن الحرب بالطاعون
والطاعون يعبر عنه بالحرب والسيل بالعدو والعدو بالسيل واما
الجراد وما اشبه ذلك فانه جند والجند يعبر عنه بالجراد
واما التاويل بالزيادة والنقصان مثل البكاء فرحا ان كان
معه رنة او دموع او شق جيب فان سال على وجه فهو هم وغم
وفي الضرب ان كسوة وان كان مكتوفا فانه كلام سوء يرمى به ولا
يقدر على دفعه وان رأى ان له ريشا وجناحين فانه مال وريا سه
وان طار بهما فهو سفر وتجا وان رأى ان يده قطعت فان حملها
وبقيت معه فهو اخ او ولد يستفيد وان خارقته فانه مصيبة له
في اخ او ولد وفي المريض اذا راه انه صحيح وخرج من بيته ولم يتكلم
فانه يموت وان تكلم فانه يبرا وفي الغار نساء غير عفيفات ماله
يختلفون الوانها فان اختلفت الوانها وكانت بيضا وسودا فانها
الايام والليالي وفي السمك ان عرف عددها فهو نساء وان كثر

ولد

ولم يعرف عددها فهو مال وغنم واشباه ذلك واما اختلاف
احوال الناس وهيئاتهم تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل
يرى انه مغلول اليدين او العنق فان ذلك سيماه في الدين والخير
فهو صلاح في حقه واجتناب الشر والفساد وان كان سيماه ضد
ذلك فهو رجل كثير المعاصي من اهل النار واما اختلاف الاوقات
فمثل رجل يرى انه راكب فيل فان كان ذلك ليلا نال امرا جسيما
قليل المنفعة وان كانت الرؤيا بالنهار فانه يطلق امراته
واعلم ان اصدق اوقات الرؤيا اواخر الليل ووقت القايلة بالنهار
واصدق الازمان وقت ادراك الثمر وبسعها واصعب الرؤيا
في الشتاء ومجي الامطار واعلم ان رؤيا الخير يوجل ورؤيا الشر يعجل
وذلك لطيف من الله عز وجل وروي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه قال تصح الرؤيا في اربعة ساعات واربعة سنين وينبغي ان
يفهم كلام صاحب الرؤيا ثم يعرضه على الاصول فان كان كلاما
صحيحا يشبه بعضه بعضا يدل على معان مستقيمة فهي الرؤية الصحيحة
الصادقة وان كان تحتمل معنيين فانه ينظر ايهما اولى بالفاظها
واقرب الاصول فيحملها عليه وان كانت الرؤيا مختلفة لا يلتئم
على الاصول فهي اضغاث احلام وان اشتبه عليه الامر في ذلك

سقطه عن ضوءه وعن سلاته ان كانت الوضوء في الصلاة وعن سفره ان كانت
الوضوء في السفر وعن نكاحه ان كان في النكاح شريكه صلعم فان
ذلت الوضوء على فاحشة او قبح غض عليه وعبر عنه باحسن عباد واسر

فصل عليه ما يدل عليه الوضوء فصل في رؤية البندق فان راي انه يرمي بالبندق
فانه يقذف انسانا او هو مكروه في الدين او بحاكان رميه بالسهام كذلك حق
وباطل وينفذ بقدر السهم وان راي انه يحت قوسا فانه يصيب سلطانا او يتزوج
او يرزق غلاما وان راي انه ينزع في قوس وهو يطاوعه فان الذي ينسب
اليه القوس من سلطان او ولد او اخ يعين عليه امره ويلتوي عليه

فصل فصل في رؤية السكين والنبل والخنجر والحربة وكل الات الحرب فانه من
جملة السلاح واما اذا كان منفردا فهو ينسب الى ولد او اخ مثل الدر
كذلك في التاويل والفاس والقدوم وما اشبه ذلك فصل كل سلاح يلبس

فصل مثل الدرع والزديه والجوشن والبغبة والمغفرة والدابه فهو حفظ
وجنة وواقية من الاعداء او سلطان وشدة وقوة في الدنيا وعلوا
وارتفاعا والنرس اذا كان معه سلاح فانه وقايه وجنة وان كان وحده

الباب 16 فالترس وجلد ديننا حافظا لاخوانه والسوط والايه على الصدقات
او على حال قليل والله اعلم الباب السادس عشر في رؤية الخيل والبغال
والحمير والوانها الفرس في التاويل هو حال رجل وسلطانه وعزه

وشرفه فان راي فيها من زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه وان راي
انه راكب فرسا ذلولا تسابق به ويداوي اداة الفرس كاملة او اتخذ
فرسا وارتبطها فانه ينالها وصفه قال صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كنز فان راي في داره الفرس وناد
وناقصه من سرج او لجام او ركاب او غير ذلك فانه نقصان في سلطانه وعزه
وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل او كث فانه يصيب له اتباع
كثيرة وان كانت معلوبة او مقطوعة الذنب فانه تقيير اتباعه قليل وكل
عفو من اعضاء الفرس هو شعب من سلطان بقدر منزلة ذلك
العفو من الاعضاء وان راي ان الفرس تنازعه او تغربه فانه يركبه
معصيه ويصيب امرا هايلا بقدر قوة الفرس وهوله وان كانت الفرس
عريانة خالا مرا شنع واعظم وان راي انه على فرسه في موضع شنيع
مثل ان يكون على حايط او سطح او صومعة وما اشبه ذلك فان عزه
وشرفه يكون مستشنعا عند الناس وعلى التاويل يكون معصية قبيحة
شنيعة ينالها خوف وهول وان راي ان الفرس قطيربه بين
السماء والارض او راي للفرس جناحين فان ذلك شر فانه ينال في
الدنيا والاخرة وربما يسافر صاحبه واما اذا راي خيلا يتركضوا
في المدينة وبين الدور فان ذلك سيل وشدة الامطار وان كانوا

يسرج فان هن نساء يجتمعون في خرج واما الوان الخيل فان كان الفرس
ابلق فانه يشهر ذلك الامر الذي ينسب اليه الفرس وان كان اصفر
فانه مرض وان كان احدهما ينال بذلك مالا وسوددا وان كان كميت
فهو قوة وملاح في الدين والابيض مثل الابلق والاشقر احمد
عاقبته من جميع الالوان واجود الخيل الاغر المحجل في جميع ما ذكرناه
فان رأى انه ودين رجل على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر
الذي ينسب اليه الفرس ويخاصمه فيه فصل في رؤية الفرس الانثى فصل
الفرس الانثى امرأة فان رأى انه ملك فرسا انثى او ركبها او تملكها
فانه يصيب امرأة دشرفه مباركة وان كانت الفرس دهما كانت الامرأة
غنية وان كانت الفرس شهبا كانت الامرأة جميلة وان كانت الفرس
اخضرا كانت الامرأة ذات دين وان كانت الفرس مكيت كانت الامرأة
ذات لهو وغناء وكذلك الشقراء ذات دين وغناء والمهر ولد وكلما حدث
بالفرس من موت او سرقة فانه في امرأته واكل لحم الفرس مال وشرفه
ويصيب مالا صالحا وان رأى انه شرب لبن الفرس نال من من السلطان
محبة وديناً حسناً وامساك الفرس المجفلو الذي لا يملكه ولا يركبه فانه رجل عظيم
القدر عزيز الشرف وان رأى انه دخل بيته او محله يدخل ذلك الموضع رجل
شريف عزيز حظه وان رأى انه خارجا من داره او محله خرج منها رجل

فصل

على هيئة الجمل يموت فصل في رؤية البوذون فهو حد الرجل وحظه والبوذون
والفرس من الخيل العربية فان رأى انه راكبه وهو مطيع له ذلول فان حظه
موات موافق له وان لم يكن مطاوع كان حد مخالف له فان ركب البوذون وعلا
ركوب الخيل العربية ينزل عن مرتبته ونقص حظه وان كان عادته ركوب البراذين
ارتفع ذكره وعلا حظه وانات البراذين مثل انات الخيل والوانها مثل الوان
الخيل وعربيها وعربانها نساء عجميات غير عربيات فصل في رؤية البغال فصل
واما البغل فانه رجل شديد لا حسب له كالعبد والمدعى وولد الزنا وان رأى
انه ركب بغلا وكان له خصم على هذه الصفة فانه يقهره ويظفر به ان كان
ذكرا وان كان انثى امرأة تزوجت برجل على هذه الصفة وربما كان البغل
سفرا وان كانت بغلة فهي امرأة على قدره وان رأى انه ركبها او ملكها
وهي كاملة الاداة مع سرج ولجام وغير ذلك والوان البغال في
التأويل مثل الوان الخيل على قدر هذا وقد تكون البغلة حال الرجل ومنزلته
ومنصبه وان رأى في ذلك زيادة او نقصان فهو بمرتبته ومنزلته والحوم
البغال وجلودها مال بحيث ما ينسب اليه واما لبن البغلة فمكروه ومن
شربه وينال هول وعسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من وجه ما ينسب
اليه البغلة فصل في رؤية الحمار والجاحد الرجل وسعيه وحظه وهو خير فصل
من البوذون فمن رأى فيه من زيادة او نقصان فانه في حده وسعيه والانثى

في ذلك مثل الذكر وافضل في الخير والاقبال فان راي انه ركب حمارا
ذلولا مطاوعا فانه صده قد استيقظ للخير وتحول لجمع الوزر قد وان
كان الحمار اسود فانه يصيب مالا وسودد وساير الوان الحمير مثل
الوان الخيل على ما سبق بيانه وركوبه وامتطاءه واخذه وتمليكه وحيازته
والحمير الموقورة افضل واكثر خيرا وان راي انه راكب حمارا
يسير به شوسقط عنه فانه يتحول عن حاله الذي هو فيه وربما مات
وان راي انه نزل عن حماره على ما جرى العادة لم ينصره ذلك وان
راي انه اشتري حمارا او نقد ثمنه دراهم او دنانير وقبلها بيده فانه
يصيب خيرا من كلام يتكلم به وان راي انه يعد الثمن ولم
يعاين الثمن ولا قبله بيده فانه خيرا ويكثر لان الثمن هو الشكر لذلك
النعمة وان راي حماره ضعيف العين او اعور فانه ذلك التباس في
امر معشته وان كان الحمار اعمى فانه ينال مالا يهتدي عليه وان
راي ان حماره تحول بغلا فان معشته وحده يكون في سفره او مع رجلا
لا احسب له وان تحول فرسا فان معشته تكون من سلطان او سوقه
يكون له شوفان ذلك اذا راه تحول حيوانا فان معشته فمن ينسب
اليه ذلك الحيوان وان راي ان حماره ضعيف وعى عن حمله شيئ
او في صعود او هبوط فانه ذلك ضعيف جسده وقلة سعده في دنياه

وان راي انه اكل لحم حمار او ملك او حمله او ذبحه ليأكله اصاب مالا
بينا يجده بكسبه وان شرب لبن اتان فانه مرض شديد والله اعلم

الباب السابع عشر في التاويل رعية الابل والبقر والغنم والمعز و

ولحومها واليانها البعير في تاويلها قد يكون سفرا وقد هما لا سيما
يجده ويكسبه وقد يكون حزنا وقد يكون رجلا طمخا عربيا او اعجميا
ان كان بعير بختيا والناقة امرأة ان رؤيا لها اعرف والانثى سفرا
مثل البعير وتلك دارا او ارض وان راي انه راكب جملا يسير عليه
فانه يسافر وان راي انه راكب جمل يسير به فانه يسافر وان راي
انه يحمل عليه ايفا فهو مرض وحزن وهم وغم شر يراه منه وان
راي انه يقاتل بعيرا او يناذعه فانه ينازع رجلا عدوا وان كان
البعير بختيا فان الرجل اعجمي وان راي ان له ابلا كثيرة ويسوقها
او يملكه فانه يولي على قوم ولاية وان راي ان ابلا جماعة
مجهولة دخلت او فاد مجله او قرية فانه رجل ملك يعاده
وربما كان سيلا او وباء او مرض فان كانت مجهولة بما يستحب
جنسه كالزيت والغلة وغير ذلك فانه عاقبة ذلك العدو و
والسيل والامراض الى خير وملاح وبركة وان كانت مجهولة
بما يكره جنسه كان الامر بضد ذلك وحكوم الابل اموال من سبب

تزوجت برجل على هذه الصفة ان لم يكن لها زوج ذل لها زوج او
وركبته ولحم الثور حلال العامل وجلده تركته وان راى ان ثورا اذبح وقسمه
لحم فان العامل يموت وان كان الثور من غير العوامل فان رجل ضحايموت
في تلك المحلة ويفسد ماله وان راى انه ذبح ثورا او عجلا لم يلبث فانه يقهر
رجل ويأكل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذي ذبح وليس
لحم والثيران للجهولة التي لا ارباب لها اذا دخلت محله او بلدم او دارا
فانها اهوال فان اذ وباء يقع في ذلك الموضع سيما اذا اختلفت الوانها او
كانت حمرا او صفرا واما البقر الاسود فانها سنين مخصبة بقدر
سمنها ان كانت سمانا وهجزبه ان كانت هزالا وان راى بقره سمينة
فانها سنة مخصبة لمن ملكها او لاهل ذلك الموضع ولحوم البقر اموال
من تلك السنة وكذلك جلودها واوداجها وان راى انه ملك اوداجا
من اوداج البقر او كبده فانه يصيب مالا كثيرا وكذلك سرجين
الدواب مالا الان تحليله وتحريمه بقدر رايحته ودمايستقذر منه
وكل ما يخرج من البطون الا ان يكون العذرة شيا كثيرا بحيث يغبه
فيه فيلذ لاخير فيه وقد ذكرنا جمع ذلك فيما سلف وسمن البقر
ولبنها حلال خصب دغنا من جازه او ملكه وان راى انه يحلب بقره
فانها سنة مرجوة الخير والخصب فصل في رؤية الكبوش الكبش

ما ينتب اليه وقبل من راى انه يحلب ناقة اصاب مالا حلا
من امراة وان حلب منها غير اللبن كالدم والقيح وكان ذلك للمال
حراما وان راى انه يشرب لبن ناقة من غير ان يحلبها بنفسه اصاب
مالا من رجل ضخم ذي سلطان وفضيل الناقة ولدها وان راى ان رجل
ناقة خرجت عنه او فاتت او سرقت فانه يفارقه زوجته
فصل في رؤية البقر والثور رجل عامله من عمال السلطان او رجل
له منفعة وقوة اذا كان له قرون وان لم يكن له قرون فهو رجل حقير
ذليل فقير قد سقطت نعمته والبقرة هي السنة ودما كانت امراة
فان راى انه زاد في ثور فهو ماله فانه يصيب عملا من اعمال السلطان
ينال فيه خيرا وستمكن من اعمال السلطان ويصيب من كتفه خيرا
وان دخل ذلك الثور منزله او استوثق منه فانه يحرز ذلك
المال الذي يصيبه وان كان الثور مجهولا كان ذلك زيادة في الخير وان
راى انه يملك ثيرانا كثيرا فانه يحكم على العمال ويكونوا من تحت يده
وان راى ثورا نطيحا فانه يعزله من عمله وينال مضرة بقدر
نطحة هذا ان زالت النطحة من موضعه وان لم يزل عن موضعه
فانه ينال من عمله مكروها وان شرف على العزل وقرون الثور هي
شرفه وعزه وماله وسلاحه واذا راى المراة انها ركبت ثورا

دجل فخم مذكور منظور اليه من بين الرجال شرفا غنى منيع شجاع
وان راي انه اصاب كبشا او ملكه فانه يصيب سلطانا او مالا ويقهر رجالا
فخما وان راي انه ذبحه بغير حاجة او قتله فانه يظفر برجل فخم عزيز
منيع وان راي انه سلخه فانه يأخذ مالا او يفوز بين ماله وان
اكل لحمه فانه يأكل ماله وان راي راكبه ديوث كيفما شاء فانه يصيب
من ذلك الرجل خيرا وان راي انه حمله على ظهره فانه يحمل هموم رجل
فان ركبه الكبش من غير ان يكون هو الذي حمله فان الرجل يركبه وتعلوه
وان راي انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك اشراف الناس
وعظماءهم وكذلك اذا كان يرعاهم وان راي انه كسر قرون كبش
فتزول حرمته وان راى ذبح كبش ليضحي به او ذبح اضحيته غير الكبش
فان ذلك فكاك الرقبته او اسفكا كاسير او شفا من مرض او قضاء
دين او غنا بعد فقر والنجدة امواة شريفة والله اعلم وان راي
اصاب نعجة او ملكها فانه يصيب امواة كذلك وان راي انه يحلبها
فانه يصيب مالا من امواة وكذلك اذا راي انه ذبحها والتاكل لحمها
فانه ينال حاجته من تلك المراة وان ذبحها من غير ان ياكل
لحمها فانه ينكح امراة وربما كانت بكرا وان راي نعجة خرجت
من بيته او سرقت او ضاعت فامراته وشحوم الغنم مال

دلوها

دلوها وجلودها والبانها واصوافها وادواتها جميع ذلك
مالا وغنمة لمن ينال منها شيئا والسخلة ولد وان راي انه ذهب
له سخلة فانه يولد له ولد وان راي انه ذبح سخلة لغير اللحم فانه يموت
له ولد او لبعض اهله وان راي انه ياكل من لحم سخلة فانه يصيب
مالا بسبب ذلك الولد وان راي انه ياكل لحم شاة سمينة مطبوخة
فانه يصيب مالا وديزقا حسنا وان راي انه ياكل لحما نيئا
او يضرب به انسانا فانه يغتاب انسانا ويأكل في لحمه ويغلبه
لسانه وان راي انه ياكل لحما مشويا اصاب رزقا في سعيه لا مسه
النار وان راي انه دخل بيت شاة مسلوخة او محلة فانه يموت انسانا
في ذلك الموضع وان كان بعض اعضاء الشاة فانه يموت من ينتسب
الى ذلك العضو فان كان رجل الشاة او فخذها يموت بعض عشيرته
وان كان جنبتها او ضلعها فانه امراة تموت هناك كل هذا ان
كان اللحم حلالا وان راي انه يرعى غنما فانه يولى ولاية على الناس

فصل في رؤية المعز واما المعز فان الذكر منه مثل الكبش في الخير والشر
فهو يجري مجرى الكبش في جميع ما ذكرناه والعنز مثل النعجة في
التاويل الا ان شوشنها دون شوشنه وقيل ان العنز هيئة السنة
مثل البقرة ولكنها دون البقرة في الخصب والخير والشعر مثل

الصوف وكذلك شحومها ولبنها مثل الثوف واما لحم الماعز فانه
مرض لمن اكل منه شيأ فصل في رخية العقاب والعقاب المجهولة
ملك الموت فان اشتري لحما من عقاب او حمله من منزله فانه يموت
له انسانا وان لم يوصله الى منزله فان ينسب اليه العفو يشرع على
الموت ثم يفوت فان كان قد اعطا الثمن فانه يصير ميتة وان لم يعطى
الثمن فانه يخرج على الميتة ولا يوجر عليها وان راي انه يحول بشاة
فانه يصيب في تلك السنة خيرا وجمع اجزاء الشاة الباطنة مثل الكبد
والطحال والقلب والكلوة والشحم وغير ذلك فانها اموال مدخرة
يستحب ان راي اوملكها من غير اكل ولا فرق بين الاكل النيي والمطبوخ
والمشوي والمقلي وكذلك اجزاء كل حيوان غير الشاة وغيرها ه
افضل الادهم وراس الشاة وغيرها من الحيوان يدل على طول
عمر من اكلها ويدل على كثرة المال والخير والعجة واخلاطها راس
الادهم والله اعلم الباب الثامن عشر في تاويل رؤية الوحوش
الباب ١٨ الماكولة من الجمع والبقر والغنم والضباء ونحوها والبنها ذكور
الوحوش كلها رجال لا ديان لهم خدام وقواجاعة المسلين ونحوه
واتبعوا اهواءهم هذا اذا لم يكن قصدهم منه الصيد فانه راي
انه لاكب حمار وحش او ثور او ابل او غزل او ملكه او تمكن منه

او ادخله

او ادخله او خلطه ولم يقصد صيده فانه يدخل رجلا او حربا
لم يتمكن منه وان نازعه ذلك فانه ينازع على هذه الصفة والا
والغالب منه هو الظافر لاختلاف اجناسها وانواعها واما اذا
اتفقوا النوع من جميع الحيوان فان الغالب منها هو المغلوب لما
ذكرنا في قصد عبد الله ابن الزبير وعبد الملك ابن مروان وان قصد
الصيد هما ذكرناه فهو مال وغنيمة وان راي شيأ من ذلك ولا فرق
بين الذكور والانثى اذا كان قصده الصيد واما الوحوش اذا لم يقصد
بها الصيد فهو شاء وجواد وان راي انه اصاب صبية فانه يصيب
جارية حسنة او يتزوج امراة جميلة وان راي انه ذبح ضبيا فانه
يقتض جارية عذرا وان كان الذبح من القفا او من غير موضع الذبح
فانه ياتي الرجال دون النساء وبقرة الوحش امراة جميلة الصورة
وان راي انه قتل جنية او بقره لغير الصيد فانه يدخل امراة وان
راي انه ياكل لحم جنية او بقرة فانه يصيب مالا من امراة لا تضره
ولا تنفع واولاد الوحوش الماكولة اولاد ودبوا كانوا غلمانا لمن اصاب
منها شيأ وان راي انه هلك وحش او شيخ منه وهو مطيع وتمرخ
حينئذ بشيأ فانه يولى ولاية على قوم وكذلك الوحش والبانها لمن
اصاب منها شيأ والله اعلم الباب التاسع عشر وحظ

في تاويل رؤية السباع الطايره الفيل في التاويل رجل مسلط عظيم
ذو اتهر وهو العجمي فان راي انه راكب فيل او ملكه او حازه او متصرف
فيه في غير الحرب فانه يصيب مال من سلطان بقدر ما راكب منه وكذلك
ان اخذه شيا من شعره او جلده او من عظمه او من سايرا جزايه
وان راي انه راكب فيل في الحرب او كان الرؤيا في حال الوقفة قد
عزم على الحرب فان الغلبة تكون على اصحاب الفيل حكايات ذكر
جماعة من اهل جزيرة مقليه ان ملكهم عظم على قتال المسلمين
وجهز جيشا عظيما في البحر فراي في منامه كانه راكب فيل ومعه
طبول ونقارات تضرب بين يديه فلما افاق احضر المعبرين
وقص عليهم رؤياه فبشروه بالنصر والظفر على ما عزم عليه
وخاطب منهم برهان هذا التاويل فذكر له ان الفيل اعظم
حيوان البر واشدها قوة وقهرا والراكب يتمكن له من القهر
له واما الطبول والنقارات فهي فرح وسرور وبشارة وصيت
واشتهارا بالملكية فلما سمع ذلك
منهم اعجبه قولهم ثم استدعا احبار اليهود وقص عليهم فبشروه
بالنصر والظفر ايضا فحقد قهرهم واستدعا ايضا بجماعة من علماء المسلمين
وقص عليهم الرؤيا فاشاروا الى شيخ منهم كان اعرفهم بالتاويل

فاعطاه امانه فقال له ايها الملك ما ينبغي عنك هذا التاويل
الى الذي خلقك فعجب هذا الجيش فان لم يرجع لان اخذته من كتاب
الله تعالى ثم تلا قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى اخر السورة
وتلا قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير فقال الملك لولا اذنك منها في قولك لسمعت منك شرا فرد
وجعل الملك يتفكر في قوله وفرق بينه وبين السير بالجيش واجتمعت
اليه البطارقة والقسوس لامره على ختم دينته لقول لرجل مسلم
تهديه تنفيذ الملك عن الجهاد لاجل دينه فرجع الى قوله وسير
ولده مقدما على الجيش واقلعت الراكب الى ان اجتمعت العساكر
وقد عدد الى البوغاز يرجع منهم فلما بلغ خبر هم الى الملك احضر
ذلك الشيخ المعبر واحسن اليه واعزه ولازمته حتى يحفظ عليه
القران فلما رصد حتى حفظه عليه وقيل انه اسلم على يده وكان
يكتم اسلامه فقال الكلوطلي قالا انه راكب فيل في يوم نهار خانه
يطلق اهوائه فحمل في رؤية الاسود الاسد عدة مسلطة ذوا
سلطان وباس شديد وان راي انه ينازعه الاسد ويقاتله
فانه ينازع رجل عدو مسلط وان راي انه راكب اسد ويوقفه
كيف شاء فانه يصيب سلطانا عظيما ويقهر عدوه او سلطانه

وان راي انه استقبل اسدا او لمح الطلح فانه ينال فرح من سلطان
او رجل مسلط ولا يضره وان راي انه لمح الطلح اسدا او يدا خله او
دخل حجره اسد فان ذلك رجل عالي وصفت وان راي ياكل لحم اسد فانه
يصيب مالا من سلطان او من رجل مسلط وكذلك اذا راي انه ياكل
شيئا من اعضائه وجلده فهو توكيد رجل مسلط فمن ملك ملك ميراثا
والبوة مثل الاسد وان راي انه ياكل راسه اهلكه او حازه فانه
ينال ملكا عظيما وان شرب اللبن اللبوة اصاب رزقا حسنا وملك
كثيرا وسفر بعيده

فصل

فصل في رؤية الفهود والنمور عدو معاند شديد
العداوة والشوكة عظيم الخطر والاقتدار وهو ابلغ من الاسد
وان راي انه ذبحه او يقاتله فانه ينازع عدوا يقاتله ورجل كذلك
وان راي انه ركبه نال شرفا وسودداً وصيتا او تهوداً وجلاً كذلك
ولبن النمره خوف شديد ينال لحمه وعظمه وجلده وشعره وجميع
اعضائه اموال ينالها من ذلك العدو

فصل

فصل في رؤية الفهود
والفهد عدو يسير العاداة وهو يتقلب صديقا والاب عدوة
احمق دنيء النفس ورجما كان شرفا ويجري في التاويل مثل السباع
الا من شرب من لبنها فانه ينال من بنها ضرعا عاجلا والضبع امراة سوء حجة ويجري
في التاويل ما تقدم الا من شرب لبنه فانه تخونه امراة وتغدر
به وان كان الضبع ذكرا فهو عدو مخذول مرجوم لعون والذئب

فلوم

فلوم او رجل ضعيف جري كذاب مخالف ورجما كان خصما لخاصة على هذه
الصفة ويجري في التاويل مجري سائر السباع الا من شرب لبنها فانه يصيبه
خوف وفزع عاجلا او يفوته امره واما التغلب فهي مختلف الاحوال فقد يكون
عنعاد فقد يكون امراة معشوقة وقد يكون قرابة الا ان من شرب من لبنها
فانه ينال خيرا ان كان مهموما فرج عنه وان كان فقيرا اغناه الله وابن
آوي فانه مثل التغلب والسنور لص سارق فان راي ان السنور داره
او دار غيره فانه لص يدخل هناك فان ذهب شيء فانه يسرق من
البيت شيئا وان راي انه قتل سنورا او ذبحه او اصابه فانه يظفر بلص
وان راي انه معالج سنورا او خياطه اصابه مرض عاجل وان كان السنور
هو المغلوب فانه يبرا سريعا وان عضه فانه يطول مرضه سنة كاملة
والسنور الوحشي اشد من الاهلي وابن عرس يجري مجري السنور
الا انه اضعف من ذلك والقرد عدو مغلوب مفوت نعمته عنه لاجل
خبثه ومعصيته وهو يجري مجري السباع والخنزير رجل شديد الشوكة
خبيثة الطبيعة وجميع ما ينال الانسان منه من اللحم والشحم والجلد وغير
ذلك اموال حرام على صاحبه في التاويل الا من شرب من لبنه يصيبه صحة
في عاجل امره وفي ماله في خصلة في رؤية الكلب الكلدي وليس بغالب
في عداوته ويتقلب صديقا ويكون دنيء النفس قليل المروة وان راي كلبا يتبع

به وان راي حية دخلت في بيته او راها في بيته فانها عدو من جهة
النساء او من الاخارب فان خرجت من بيته فهو من الامنيين وان راي
ان حية خرجت من رجله او من الفه او من ظهره فانه يصيب ولدا عدوا
وان راي ان حية خرجت من دبره او من اذنه او من بطنه فان من عياله
من هو هو عدو له يخرج عنه واما اذا راي انه ملك حية وهي
مطيعة وليس لها غايلة فانه يصيب كنزا فان الحية في هذه الحالة ليست
بعدو وانما هي ملاء ونعمة بينا لها بقدر عظمها في الحيات وان كانت
سوداء فانه يقود الجيوش وان كانت بيضاء فان جده وسعده وان ملك حية
له لطيفة ملمسه ليس لها غايلة فانه يصيب كنزا من كنوز الملوك فصل
في رؤية العقارب العقرب عدو ولا يحاذي مكايده فان لسانه يلسع به
عدوه وصديقه وليس له دين وقول وان راي ان عقربا لذعت فان عدوه
يغتابه بلسانه ويقول فيه ما يكره وان قتل العقرب ظفر بذلك وان راي
ان عقربا بيده او دخلت في جوفه او في بيته او في فراشه او في لحافه او في
ثيابه فانه عدو يحل عنه الكلام ويعيش بالنميمة عند اجري في التا
العقرب على ما ذكرناه وان راي انه اكل من لحم العقرب اكل من مال عدوه
فصل في رؤية الزنابير وغير الزنبور والذباب هو سفلة الناس وغوغاؤهم
والزنبور اشد شوكة من الذباب فان راي ان تاذيه الزنابير والذباب

عليه فانه يسمع من رجل خليل للروح كلما يكرهه وان راي ان الكلب ينا ذعه
او عضه فان ما ينالهم من ذلك فوق الكلام وان عضه ومزق ساعده فانه
يمزق عرضه وينالهم مكروه بعدها من قدر وان راي انه ياكل لحم كلب فانه
يصيب مالا من عدو ويظفر عليه وان راي ان يشكى كلبا او استظهر به
على شئ فان الكلب في هذه الحالة ليس بعدو وانما هو رجل يستعين
به في اموره ولين الكلب خوف شديد لمن شربه وجمع دواب الانياب
رجال اعداء على قدر قوة ذلك السبع وشربه يجري في التاويل على ما سبق
بيانه والله اعلم الباب المتمم العشرون في تاويل رؤية الحيات الباب ٢٠
والعقارب وهو اهم الادواء الحية في التاويل على غالب الاحوال
عدو مكاشر ومبلغ في العداوة بقدر عظمها وكريهتها في النظر
وان راي انه يقاتل حية فانه يعالج عدوا فان ظفر بالحية فانه يظفر
بعدوه وان ظفرت به الحية فان عدوه يظفر به وان راي ان حية
لذعت فان عدوه ينالهم بمكروه بمبلغ اللذعة منه وان قتلها فانه
يظفر بعدوه وان قطعها نصفين فانه ينتصف بعدوه وان راي للحية توائم
فانه اشد شوكة من ذلك العدو وان راي انه يتحقق من حية او بها
ينها فانه ذلك امان من عدوه وان عاينها اصاب منه خوفا ولا خير
فهاد كل خوف لا يعاين الذي يخافه فانه امن له وان عاينه فهو واقع

فان ذلك كلا ما يسعه من غوغاء الناس وسفلة واما النحل فانه
لسان سكوت يرزق بقدر عظم البركة نفاع لمن صحبه ويجري
في التاويل على ما تقدم والبقة والبعوض فهذا نسان ضعيف ما هينا وكذلك
الفراشة ايضا واما النمل فان راي في بيته منه كثرا او في محلة او
في موضعه فان اهل ذلك الموضع ينقلون بيوت او ينقلون الا ان انهم
ضعفاء الناس والجراد والذباب جنود تقع في ذلك الموضع وحفرتهم
بقدر مضرة الجراد حتى فان راي جنودا وربما كان ذلك من قبل
السلطان او امراة والسمك المالح هم وغم من قبل مملوك او خادم
وكبار او صغار وفي ذلك السوء والتمساح عدد دهاكيد او لص
او سارق لا يامنه صديقه ولا عدوه ولحمه وجلده وعظمه واجزاؤه
مال من عدو حتى نال منها شيا نال من مال عدوه بقدر ما نال
والضفدع اذا كان وحده او اثنين فهو رجل عابد مجتهد في ما هو
فيه واما جماعة الضفادع اذا كثر فهو ضد الله وعدوه وان راي
ذلك في ارض او محله او داره فان عذاب الله يحل باهل ذلك المكان
والسلحفاة رجل عابد ايضا مجتهد عالم كثير العلم وان راي سلحفاة
او ملكها او ادخلها منزله فانه يظفر برجل كذلك ويجري بينه سبب
داله وان راي انه ياخذ من لحمه فانه يصيب من علمه فان العلم

هناك

هناك همان عزيز واما السرطان فانه رجل عظيم متكبر عسر الا
خلاق بعيد المراعة في الامور عسير ويجري في التاويل ما قدمناه
وجميع حيوان الماء والبحر والنهر يجري مجري على قدر خلقته وحسنه
واوصافه وجميعهم ينسبون الى الملك والسلاطين على قدر درجتهم
وضعفهم والله اعلم والخناصي والجعلان وساير الديدان
هو ضعفاء الناس واذا الهدهد العنكبوت رجل عابد زاهد
ضعيف يتوقى اموره والنار امراة لها تدبيره سوء فاسده ولا
فرق ما بين الذكر والانثى فان اصطاد شيا من ذلك او ملكه فانها
امراة فصل حكايت قال جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه
وقال له ان لي قدح من زجاج اكل فيه الطعام فرايت كان الفار يسعون
فيه فقال له جعفر الك زوجة فقال نعم ثم قال الك غلام قال نعم
فقال له اخرج عنه ما لك فيه خير فرجع الرجل الى منزله مغتما فجاءته
زوجته عن ذلك فاخبرها بما اخبره جعفر فقالت له على اي شي
عولت قال لها على بيع الغلام فقالت له ان بعته فانت طالق
فباعه الى رجل الى الشام فلما علمت زوجته ذلك هويت خلفه
فتبعوها اهلها الى الشام فوجدوها قد حركت الغلام واشترته
واعتقته وتزوجته والله اعلم الباب الحادي والعشرون

باب

٢١

في رؤية حيوان الماء وغيره السمك الطري الكبار اذا كان كثيرا فهو غنم
واموال لمن اصاب منه شيأ واما الصغار فهو هم وغم وحزن لا خير فيه
واما اذا كان سمكا او سمكتين طريتين فانه امرأة ولحوم السمك الطري
وشحومها اموال وغنم لمن اكلها او ملكها وربما كان ذلك من قبل
السلطان او امرأة والسمك المالح ومن اصل السمك المالح مقدم

الباب ٢٣ فج ومن باب الواحد والعشرين الباب الثاني والعشرون في تاويل
رؤية سباع الطيور وغيرها من الطيور النسر والعقاب والشاهين
والصاقور والباز والباشق وغير ذلك من سباع الطير ينسب الى
السلطان والثروة والعز فان راي انه ملك نسرا او اصابه او كان
النسر له مطيعا فانه يصيب سلطانا وثروة وعزا ويتمكن من ملك او
سلطان عظيم وان راي انه اكل من لحمه او اتخذ شيأ من ريشه او عظمه
فانه يصيب مالا وريا سة من ملك او سلطان وان راي النسر جملة
او طاربه فان كان له غرض فانه يسافر سفرا ويتال فيه رفعة وثروة
وان طار نحو السماء مات في سفره لانه ملك الموت في هذه حالة والعقاب
سلطان ظلوم غشوم صاحب حرب وباس شديد ويحمل في التاويل
للنسر في جميع ما ذكرناه وكذلك البان والشاهين وجميع سباع الطير
على ما اخذ منه والمراة ملك حامل الذكر مقتدر متواضع والبوم

انسان

انسان لص ليس له معين ولا ناصر والغراب انسان كذاب
فاسق ليس له دين وكذلك العقعق والرخمة قال ابن سيرين
من راى في منامه في نومة انها اصابت رخمة فانه مريض شديد
والهدهد رجل كاتب حاسب بصير ذاهية عالم بالتصوير قيل
ان الهدهد رجل من خدام الملك صاحب اخبار وهو دليل
الملك الى ما فيه زيادة في ملكه والكركي انسان غريب مسكين
والنعامة امرأة غريبة بدوية والديك رجل اعجمي او هلوك
وقيل هو رجل منادي لا يزال الناس يسمعون صوته كالمؤذن
وغيره والدجاجة امرأة غداره على عهدها ولا خير فيها
والوربتان امرأة ذات لهو وطرب والببغاء ابي الدرم جارية او غلام
يتيه الطاووس الذكر ذو امال وجمال والحمامة امرأة وربما
كانت زوجة او بنت فان كثر الحمام فانهم اولاد نسل والفاختة
امرأة قليلة الحياء والدين وهذه الطيور كلها تجري في التاويل
على حدة ما سوى فان راى انه ملك منها شيأ او اصابه فانه يملك
امرأة كذلك وان اكل من لحمها او اصاب ريشها او بيضها فانه
يصيب مالا من قبل تلك المرأة وان رماها بسهم او جبي فانه يقذف
امرأة والبلبل غلام مبارك ميمون والقنبر والعصفور رجل فخر

خطير والانثى امراة لذلك واذا كثرت العصافير كانت اموالا
اذا اصابها على وجه الصيد وكذلك جميع الطيور التي قدمنا ذكرها
اذا اصاب الكثير منها على وجه الاصطياد فهي اموال وغنايم
واصوات والعصافير كلام حسن لسمعه والخطاف رجل عابد مجتهد
كثير الخير والورق رجل صاحب السفار لم يزل على ظهر سفر
مثل الجمال والمعاصي والقرد دليل امر عليه السلام وهو رشد
وهدايه وطيور السماء فهي اعوان السلطان وحزمه اذا راها
في الماء واذا راها في البر فهو خصب وخير ولا خير في صوتها
لانها احزان فصل في رؤية الطيور المجهولة التي لا يعلم نوعها
فانها في التاويل مليكه ودابتها مثل رؤية المليكه وقد سبق بيانه
فصل في رؤية البيض البيض المجهول في التاويل فساد اذا ملك
من ذلك شيئا او وجده ولم يأكل منه شيئا فهو مال ورزق حلال
فان اكله مع ما خرج عنه اذا كان مطبوخا او مشويا او مقليا او
اكله نيئا صاب مالا حراما وان اكل قشر قشور البيض او بياضها
دون صفاره فانه يأخذ سلب مقتول او ميت وربما كان نباش
حكايت من هذا الباب اتى رجل الى ابن سيرين فقال اني
رايت على شرفات مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة

الباب ٢٢

حمامة

حمامة بيضا فتعجبت من صنعها فجاء سقر احتملها فقال ابن
سيرين ان صدقت رؤياك يتزوج الحجاج ابنة عبد الله ابن جعفر
طيار فما مضى الا يسير حتى تزوج الحجاج بها فقيل يا ابا عبد الله كيف
تحكمت الى ذلك فقال ان الحمامة امراة وبياضها نقاء حسنها وه
والشرفات شرفها فلما اجد في المدينة امراة اتقا حسبا ولا
ولا اشرف نسبا من ابنة عبد الله ابن جعفر ونظرت في السقر فاذا
هو سلطان غشوم ولم ار في السلاطين احمق من الحجاج والله
اعلم الباب الثالث والعشرون في رؤية الخرز والفايع واللاهي والن
والكيال حاوي التاويل القاضي اذا كانا مجهولين فانه راعيا
يطفقان فالقاضي جاير في حكمه وان كانا يوفيان فالقاضي عدل
في قضايه وان راي انه صاد وزانا او كيالا فانه يصير قاضيا القاضي
المجهول هو الله عز وجل والطبيب فقيه في الدين وكذلك العطار
والصيرفي رجل عالم لا ينتفع به الا في عرض الدنيا وقيل بل هو رجل
تمام والكيال صاحب اخبار والبزاز رجل خطير عظيم والحايك
شاعر حكيم والجزار شاعر عرضا اعراض الناس والخياط بايع
دينه بدنياه والوراق رجل صاحب خصومات والغزال رجل طيب
المال والمكاسب والاسكاف رجل يؤلف بين النساء والرجال

WMS Or. 229

والدلال يفسد بين النساء والرجال وبين الجيران والنحاس
رجل صاحب اخبار السلطان والنجار رجل يقهره الرجال والحداد
صاحب ملك وسلطان والصائغ بيع الخير بالشر والقصار رجل
يغسل الناس ويقوبهم من المعاصي والطباخ والتمرك رجل
كثر الكلام في طلب الرزق وينال خير اكثر والقصاب الجهول
ملك الموت والمغرور رجل خيبر في طلب الدنيا والملاح والفاسق
رجل كذاب صاحب غش وهو محمود في اموره والحجام رجل كا
الكاتب رجل حجام والحلاج رجل يتكلم بالحق ويعلم به ويظهر
من الشر والخبيث من الطيب والطحان رجل مكاري والشاب
رجل صاحب الاصدقاء والاخوان والتواجر رجل يؤلف بين الرجل
وزوجته والصباغ رجل اباطيلي مراي كذاب والبقال رجل بعيب
بكلام الناس وضراب الدراهم والدنانير رجل مختلف الحقوق
والوخاخ بين الناس والدباغ رجل في يده مال لغيره وجزار والشم
رجل ذو اهال وهو فراد ونقاع والنواس رجل يحمي الناس
ويحفظهم والجواد والكواذ والزجاج والخواص جميعهم في التاجيل
ماشون الجواد لان هذه الاشياء يعبر عنها بالنساء وجعل الصيا

حامة

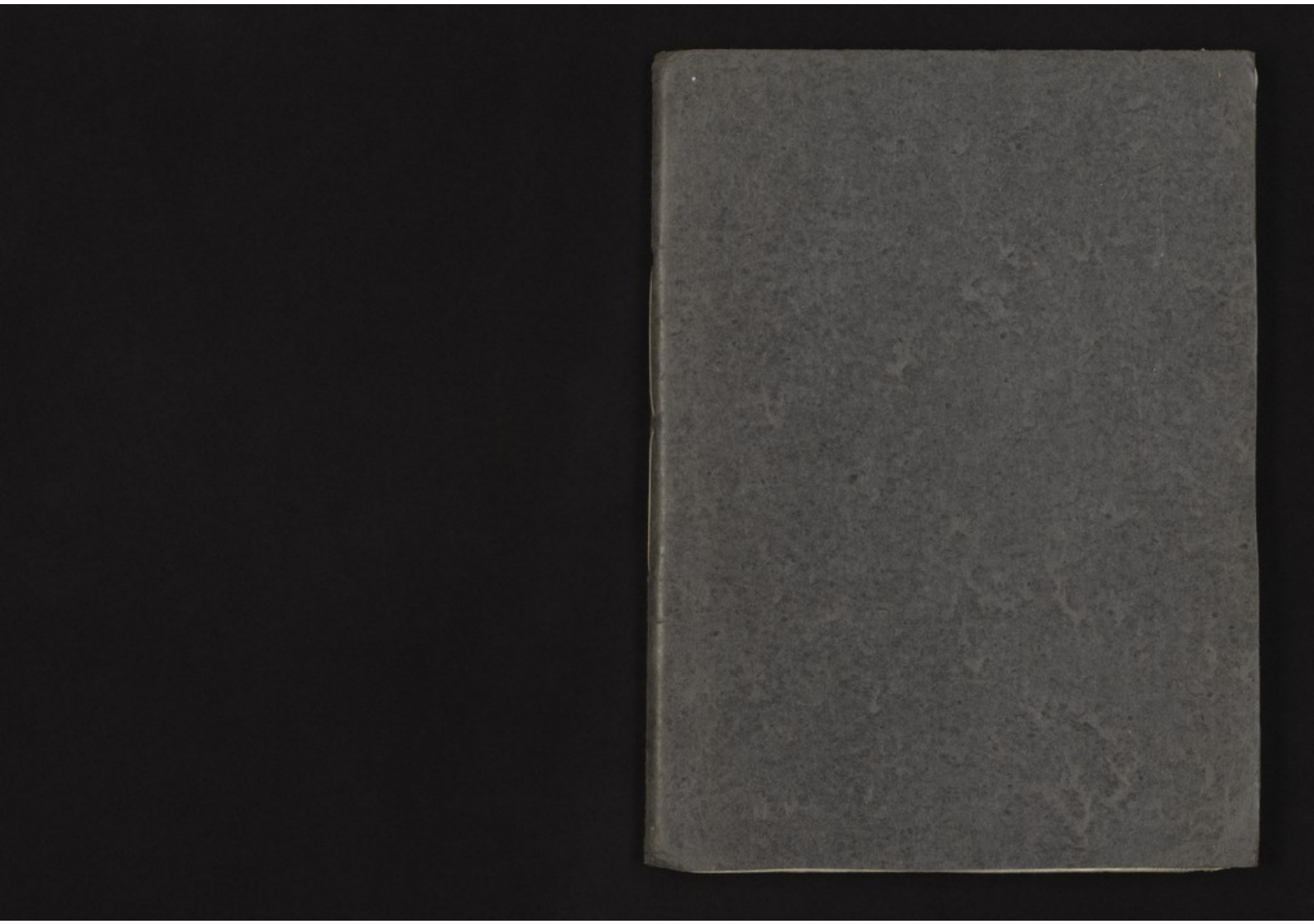

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library